

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

Faculté des Sciences Sociales et Humaines

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

شعبة : علم النفس

قسم علم النفس والتربية

مستوى الطموح وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى الطلبة

الجامعيين سنة أولى ماستر

-دراسة ميدانية على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية -البويرة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي

تحت إشراف الأستاذ(ة):

د. ساعد وردية

إعداد الطالبتين:

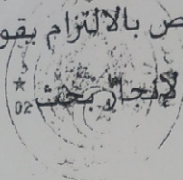
*عيقون ثيللي

*مدات نوال

السنة الجامعية: 2022 - 2023



التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية



انا الممضي اسفله،

السيد(ة) عميرة تيلالي الصفة: طالب (مسترة / دكتوراه)
الحامل(ة) لبطاقة التعرف الوطنية: 106826912 والصادرة بتاريخ: 2017/12/14
المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الإحصائية والإحصائية علم الذكاء
تخصص: علم النفس
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكورة، التخرج، مذكرة مسترة، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).
عنوانها: علاقة مستوى الطموح بالرضا الوظيفي للتعلم
لدى الطالبات العاملات سنة 2017 ما استر
أصرح بشرفي اني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقية المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة
في انجاز البحث المذكور أعلاه.

توقيع المعني(ة)

التاريخ: 2023/16/13

هيئة مراقبة السرقة العلمية:	
النسبة:	<u>04</u> %
الامضاء	
20 JUN 2023 البويرة في	



التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية

إيجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

المسجل (ة)..... هبات سويل
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 10 28 29 635 والصادرة بتاريخ 18/08/2022
المسجل (ة) بكلية / معهد العلوم الاجتماعية الانجاز قسم علم المنطق

تخصص علم المنطق المدرسي
والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكورة، التخرج، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: علاقة مستوى الطموح بالاداء عند التعلم لدى
الأكاديمية الجامعية لمتدربيها

أصح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقية المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة
في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 20/06/2023

توقيع المعني (ة)

هيئة مراقبة السرقة العلمية:

البويرة في 20 JUN 2023

الامضاء



% 04

النسبة:

شكر وتقدير

احمد الله واشكره على فضله ونعمه

و أن وفقني لإتمام هذا العمل

أتوجه بجزيل الشكر و العرفان

للأستاذة المشرفة (د.ساعد وردية)

التي كانت مشرفة و موجهة و مرشدة

اسأل الله أن يوفقها ويبسر خطاها.

و أتوجه بالشكر للطلبة "أفراد عينة البحث"

وشكري الخاص لأعضاء لجنة المناقشة التي ستكرم لمناقشة هذا العمل

الإهداء

وها أنا اليوم أختتم بحث تخرجي بكل مالدي من همة ونشاط وبدخلي كل تقدير وامتنان لكل شخص كان له الفضل في مسيرتي وقدم لي المساعدة ولو باليسر...

«وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»

اشكر الله عزوجل أولاً وأخيراً، له الحمد وله الفضل، ما كنت لأفعل لولا فضل الله، فالحمد لله عند البدء وعند الختام، الحمد لله ما انتهى درب ولا حتم ولا تم سعي إلا بفضل الله على التمام وعلى لذة الإنجاز.

إلى من حبهم يعلو فوق كل حب إلى من أناروا لي طريق العلم وساندوني ووفروا لي سبل النجاح

إلى والدي العزيز حفظه الله

معلمي الأول وسندي الثابت في كل خطوات حياتي ، مصدر فخري وسعادتي الذي لا أرى الدنيا إلا به.

إلى أُمِّي الغالية أدامها الله

إلى حبي الأول إلى القلب الحنون إلى من أرتقي بدعائها إلى أسمى المراتب والدتي العزيزة أطل الله في عمرها

من كان لها فضل في تعليمي منذ بداية مسيرتي وحتى النهاية

إلى الذين أمدوني دائماً بالقوة وكانوا موضع الاتكاء في كل عثراتي وكانوا لي حضناً وسنداً ومنازة


وزرعوا لي التفاؤل في دربي (إخوتي)

إلى من لم تربطني بها علاقة النسب .. بل عطر الصداقة . . وورد المحبة (صديقتي)

وأخيراً وليس آخراً اهدي هذا العمل المتواضع

إلى كل من يتكبد عناء قراءته سواء لتقييمه أو لنقده أو لزيادة علمه أو لإشباع فضوله

ثيللي



الإهداء

أن نحيا وتري من كان سببا في الوجود يحسان بالفخر الجميل وجهد التربية والأجمل من

كل هذا أن تكون سبب هذا الشعور وصانع الفرحة.

أهدي ثمرة جهدي إلي مدرسة البنل والعطاء والعطف والحنان إلي أمي الغالية حفظها الله

و إلي من أحب العلم وأصرا أن يشرف علي تعليمي أبي الحبيب حفظه الله

واهدي هذا العمل

إلي كل من دعمني ولو كلام طيب ورفع معنوياتي.

نوال



ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين السنة أولى ماستر. ولتحقيق أهداف الدراسة المتمثلة في الفرضية الأولى المتمثلة في: هناك علاقة بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين والفرضية الثانية التي مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزي للعامل الجنس. أما الفرضية الثالثة تمثلت في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية للتعلم تعزي للعامل التخصص. واعتمدنا في هذه الدراسة علي المنهج الوصفي، حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية و منظمة من الطلبة الجامعيين. أما عن أدوات الدراسة فتمثلت في مقياس مستوى الطموح من إعداد "كاميليا عبد الفتاح" وسلم الدافعية للتعلم الخاص بالدراسة الجامعية من إعداد "Vallerand et al" حيث ترجمته الأستاذة "اشروف" و تتمتع هذه الأدوات بخصائص سيكومترية جيدة تمثلت في الصدق والثبات.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الحالية، علي وجود علاقة بين مستوى الطموح ودافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين كما أظهرت نتائج دراسة الفرضية الثانية أن الجنس يؤثر علي مستوى الطموح . أما الفرضية الثالثة فقد أسفرت نتائجها انه لا يؤثر التخصص على الدافعية للتعلم عند الطلبة . وختمت الدراسة باستنتاج عام يضم مجموعة من الاقتراحات.

Résumé de recherche

La présente étude vise à révéler la relation entre les niveaux d'ambition et de motivation de étudiants universitaires en première année de Master et à atteindre les objectifs de l'étude de la première hypothèse : il existe une relation entre les niveaux d'ambition et de motivation de étudiants universitaires et la deuxième hypothèse selon laquelle il existe des différences Statistiquement significatives dans le niveau d'ambition qui sont réconfortantes pour la travailleuse du sexe. La troisième hypothèse était qu'il y avait des différences statistiquement significatives dans la motivation d'apprendre à reconforter le travailleur spécialisé. Dans cette étude, nous nous sommes appuyés sur le programme descriptif, où l'échantillon a été sélectionné de organisé par des étudiants universitaires. Les outils d'étude ,façon aléatoire étaient la mesure du niveau d'ambition préparée par Camellia Abdel Fattah et Salam El Défia pour l'étude universitaire par Vallerand et al, où ils jouissent de .bonnes caractéristiques psychométriques d'honnêteté et de cohérence.

Les résultats de la présente étude ont abouti à une corrélation entre le niveau d'ambition et la motivation de l'apprentissage des étudiants universitaires. Les résultats de la deuxième étuded'hypothèse ont montré que le sexe affecte le niveau d'ambition. La troisième hypothèse était que la spécialisation n'affectait pas la motivation des étudiants à apprendre. L'étude a conclu avec une conclusion générale. Comprend un ensemble de suggestions.

فهرس المحتويات

الإهداء

شكر وتقدير

ملخص الدراسة (أ)

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

مقدمة (ت)

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة 1

2- فرضيات الدراسة 4

3- أهداف الدراسة 4

4- أهمية الدراسة 4

5- تحديد المفاهيم 5

6- الدراسات السابقة 6

7- تعقيب على الدراسات السابقة 17

الجانب النظري

الفصل الثاني: مستوى الطموح عند الطلبة الجامعيين

تمهيد..... 19

1. مستوى الطموح

1- مفهوم الطموح..... 20

2- مفهوم مستوى الطموح..... 20

3- أنواع مستوى الطموح 22

4- النظرية المفسرة لمستوى الطموح..... 22

5- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح 26

6- طبيعة مستوى الطموح..... 28

7- سميات الطالب الجامعي الطموح..... 29

خلاصة الفصل..... 30

الفصل الثالث: الدافعية للتعلم عند الطلبة الجامعيين

تمهيد..... 31

1. الدافعية للتعلم

- 1- مفهوم الدافعية للتعلم.....32
- 2- وظائف الدافعية للتعلم.....33
- 3- مكونات الدافعية للتعلم.....34
- 4- أهمية الدافعية للتعلم.....36
- 5- العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم.....37
- 6- النظريات المفسرة للدافعية للتعلم.....40
- خلاصة الفصل.....48

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد.....49
- 1- الدراسة الاستطلاعية.....50
- 2- المنهج المتبع.....51
- 3- مجتمع و عينة الدراسة.....51
- 4- أدوات الدراسة.....52
- 5- أساليب المعالجة الإحصائية.....63

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

تمهيد.....64

1. عرض ومناقشة النتائج

1.1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.....65

1.2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.....66

1.3- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....68

الاستنتاج العام

الاقتراحات

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوعه	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس و التخصص	50
02	يبين مستوى الثبات (التطبيق - إعادة التطبيق) بفارق شهرين بين التطبيقين	59
03	يبين قيم ألفا للاتساق الداخلي للسلام الفرعية الخاص بأنواع الدافعية :	60
04	يبين مستوى الثبات (التطبيق -إعادة التطبيق) بفارق ثلاثة أسابيع بين التطبيقين:	62
05	يوضح نتائج المتعلقة بالفرضية الثانية اختبار "t student"	66
06	يوضح نتائج الفرضية الثالثة «اختبار التحليل التباين (ANOVA)	68

فهرس الأشكال

الصفحة	موضوعه	رقم الجدول
44	نموزج "لهرم ماسلو"	01

مقدمة:

تعتبر المرحلة الجامعية إحدى المراحل العمرية المهمة ونقطة التحول في مسيرة الفرد (طالب) بل إن هذه المرحلة لا تقتصر على التعليم فقط، وإنما على مهارات أخرى، التي نستطيع أن نقول أنها زادت الطالب الجامعي في تقدمه العلمي. ولكي يجتاز الطالب هذه المرحلة بنجاح فيتوجب عليه المثابرة وبذل الجهد، وتحمل الأعباء الدراسية والمتطلبات الجامعية من أجل الوصول وتحقيق أهدافه، وكل هذه العوامل من شأنها أن تؤثر على أداء الطالب ومستواه وقدراته على التحصيل الدراسي، سواء بالإيجاب فترفع من مستوى الطالب فيصبح أكثر مثابرة واجتهاد لتحقيق نتائج مدرسية جيدة، أو بسلب فتخفض من مستوى أداء الطالب وذلك يؤدي إلى تدني الأداء الدراسي .

فمستوى الطموح يلعب دورا مهما في حياة الأفراد، حيث يعد من أهم المواضيع التي يهتم بها الطالب كونها تضم ماضيه وحاضره ومستقبله، لما له من أهمية بالغة في حياة الفرد والجماعة، بوصفه سمة شخصية، أي إنه يعبر عن شخصية الأفراد اتجاه أنفسهم، فهو مرتبط بما يقومون به من نشاطات مختلفة فبقدر ما يكون الطموح مرتفع بقدر ما تكون الشخصية متميزة ويكون المجتمع متقدما، وذلك لأن الفرد الطموح يتميز بالتفاؤل اتجاه أهدافه ومستقبله، ويعمل دائما على النهوض به وتحسينه، فمن خصائص الشخص الطموح أنه يتميز بالذكاء والاعتماد على النفس واحترامه لذاته، وقدراته وإمكانياته فهو يعتبر قوة دافعة لسلوك الفرد.

حيث يمكن تفسير تلك السلوكيات نظرا لأداء الفرد ومثابرته في المهام المختلفة، حيث يتوقف على ما لديه من الدافعية، سواء الداخلية أو الخارجية. كما تعتبر الدافعية على أنها المحرك الذي يقف وراء السلوك الإنسان في مختلف مسارات حياته، الذي يتيح الاندفاع نحو هدف محدد، وتعد الدافعية للتعلم إحدى العوامل المهمة التي تؤدي دورا فعالا في نجاح المتعلم وإنتاجه في مختلف المجالات والأنشطة الدراسية.

التي تؤثر في تحقيق النجاح الأكاديمي والتفوق لدى الطالب الجامعي، وهي تمثل قوة داخلية التي تدفع الطلاب للاهتمام بالمواد الدراسية والمشاركة الفعالة في العملية التعليمية، وتحقيق أهدافهم التعليمية .

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم لدى الطالب الجامعي التي تضمنت جانبين رئيسيين، وهما الجانب النظري والجانب التطبيقي.

حيث يحتوي الجانب النظري على ثلاث فصول:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

ويضم إشكالية الدراسة فرضية الدراسة، أهمية الدراسة وأهدافها، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم الإجرائية وعرض الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، ثم التعقيب على هذه الدراسة.

الفصل الثاني: تم التطرق في هذا الفصل إلى متغير الدراسة الأول وهو مستوى الطموح، حيث تطرقنا

أولاً إلى مفهوم الطموح ومفهوم مستوى الطموح وأنواعه، وأهم النظريات المفسرة له، بالإضافة إلى العوامل المؤثرة فيه وطبيعته، وسمات الطالب الجامعي الطموح.

الفصل الثالث: تم التطرق في هذا الفصل إلى متغير دراسة الثاني، وهو الدافعية للتعلم، حيث تناولنا فيه

مفهوم الدافعية للتعلم ووظائفها ومكوناتها، بالإضافة إلى أهميتها والعوامل المؤثرة فيه ونظرياتها.

أما الجانب التطبيقي فيحتوي على فصلين:

الفصل الرابع: تم فيها التطرق للإجراءات المنهجية للدراسة، وتتضمن الدراسة الاستطلاعية، ومنهج

الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، والأدوات الدراسة، ثم أساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس: ويتم فيه عرض المناقشات وتفسير نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بمتغيرات

الدراسة والتي توصلنا إليها من خلال المعالجة الإحصائية.

وفي الأخير ختمت الدراسة الحالية باستنتاج عام يشمل مجموعة من الاقتراحات.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- 1 - إشكالية الدراسة.
- 2 - فرضيات الدراسة .
- 3 - أهداف الدراسة .
- 4 - أهمية الدراسة .
- 5 - تحديد المفاهيم.
- 6 - التعقيب على الدراسات السابقة .

(1) إشكالية الدراسة:

يعتبر التعليم الجامعي من بين ركائز الأمم و تطورها هدفها بناء المعرفة العلمية و تكوين أفراد يعتمد عليهم المجتمع في النهوض والانجاز لأنها خطوة يخطوها الطالب الجامعي نحو المستقبل الذي يسعى إلى تحقيقه على أفضل ما يكون على كافة الأصعدة. فالطالب في المرحلة الجامعية يسعى دائما إلى تحقيق طموحاته وأهدافه، وذلك يعتمد على قدراته وإمكانياته واستعداداته بمقدار ثقته بنفسه وبيئته ومجتمعه والشعور بالرضا عن انجازاته وماحققه بقدر درجة إنتاجه العلمي والعملية في الحياة وكذا من نجاحاته وتطلعاته ومستوى طموحاته.

(ليلة.جودي.2017.ص1)

فالطموح سمة تسمح للفرد في التطلع للمستقبل و العمل على تحقيق أهدافه فهو يتأثر بعدة عوامل منها الفردية أي العوامل المرتبطة بالفرد نفسه وأخرى اجتماعية أي لها علاقة بالمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه. وهذا يساعد الطالب على معرفة طموحاته وتجنب الشعور بالقلق و الإحباط .

(ليلة.جودي.2017.ص1)

فمستوى الطموح له أهمية كبيرة في الميدان التربوي إذ يساعد في الضبط بين المواد الموجودة و الحاجيات المعبرة عنها أو الطموح إلى تحقيقها.

(ابوهاشم حسن .2005.ص08)

وتشير دراسة "هيرلوك" سنة (1978)، في أن المراهق المدرك لقدراته و إمكانياته تزداد ثقته بنفسه مع كل نجاح ويكون لديه مفهوم موجب مما يؤدي بدوره إلى ارتفاع مستوى طموحه وهذا يلقي الضوء على ملامح المستقبل المهني و الأكاديمي للطلاب من حيث التطور و التخلف في المجتمع كما انه يظهر الفروق

الموجودة بين الأفراد والسمات المميزة للشخصية السوية و الغير سوية فالطموح هو إحدى وظائف الشخصية الرئيسية خاصة إذا كان مصاحب بالعوامل التالية: الذكاء. اعتماد الفرد على نفسه وذاته واحترامه لها .

(عبد الفتاح.1992.ص9)

فمن خصائص الشخص الطموح انه لا يقنع بالقليل ويعمل دائما على النهوض به أي لا يرى أن وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه، كما انه يحدد أهدافه وخطته المستقبلية، ولا يخشى المنافسة أو المسؤولية أو الفشل في سبيل الوصول إلى أهدافه.

(سرحان، 1993، ص 114)

وأوضحت "اسكالونا" في نظرية القيمة الذاتية للهدف أن قيمت الهدف للفرد و احتمالية النجاح والفشل المتوقعة يحددان اختيار الفرد لهذا الهدف ويساهمان في التعرف على حدود قدراته لذلك فالأفراد الذين يظهرون خوفا شديدا من الفشل يسيطر عليهم مما يقلل من القيمة الذاتية للهدف وبطبيعة الحال يتناقص مستوى الطموح وتؤكد "اسكالونا" أن الذين لديهم ميل للبحث عن مستوى الطموح المرتفع وجعله يصل إلى حدود معينة يصبحون أكثر ميلا للمضي قدما في طريق النجاح و التفوق و الشعور بالرضا.

(احمد فتح الله.2010.ص83-84)

فالفرد يقوم بسلوك أو نشاط معين حسب طبيعة الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه فكلما كان الفرد جديا و متحمسا لهدف معين كلما زاد مستوى الجهد المبذول.

(بال.2018.ص7)

فأداء الطالب و إصراره على القيام بواجباته يتوقف على مآلديه من دافعية، أي أن الأشخاص من ذوي الدافعية المرتفعة يكونون أكثر نجاحا سواء في الدراسة أو الجانب المهني حيث يحصلون على ترقيات في وظائفهم ويحققون النجاح في إدارة أعمالهم أكثر من الأشخاص ذوي الدافعية المنخفضة .

وعليه فإن الدافعية تلعب دور مهم في حدوث عملية التعلم الجيد و توجيهها و التعلم الجيد لا يحدث إلا بوجود دافعية لدى المتعلم .وهذا ما سعت إليه دراسة (اشروف ،2016)التجريبية التي هدفت إلى اختبار فعالية برنامج إرشادي للرفع من دافعية التعلم الطالبات الجامعيات .حيث كشفت نتائج القياس البعدي والتتبعي على فاعلية البرنامج الإرشادي في الرفع من مستوى الدافعية ،وختتمت الدراسة بمجموعة من الاقتراحات أهمها وضع برامج إرشادية موجهة للأساتذة باعتبارهم متدخلين أساسيين لرفع الدافعية للتعلم

(بال.2017.ص5)

كما أن الميدان التربوي حاضيا بالكثير من الدراسات التي اهتمت بموضوع الدافعية خاصة التي تندرج ضمن المقاربة الاجتماعية المعرفية حيث يحاول فهم ديناميكية الدافعية لدى المتعلم من خلال الاهتمام بما يدور داخل المتعلم .ويسعى إلى فهم العوامل الخاصة بوضعية المتعلم .

ومن بين العوامل التي تساعدنا على الإحساس بهذا الموضوع نذكر على سبيل المثال إن معظم الطلاب الناجحين يعززون نجاحهم إلى عوامل داخلية كالجهد والقدرة والدافعية فطموحهم ويرفع من معنوياتهم في النجاح مستقبلا و من هذا المنطق يتحدد الموضوع الدراسة في التساؤلات الرئيسية التالي :

1- هل توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى الطموح و الدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين ؟

2- هل توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لعامل الجنس ؟

3- هل توجد فروق ذات دالة إحصائية في الدافعية للتعلم تعزى لعامل التخصص ؟

2- فرضيات الدراسة :

من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة تمت صياغة الفرضيات على النحو التالي:

- 1- هناك علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح و الدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين .
- 2- هناك فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لعامل الجنس .
- 3- هناك فروق ذات دالة إحصائية في الدافعية للتعلم تعزى لعامل التخصص .

3- أهداف الدراسة :

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1-الكشف عن طبيعة وقوة العلاقة بين مستوى الطموح و الدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين .
- 2-التعرف على الفروق ذات دالة الإحصائية في مستوى الطموح التي تعزى لعامل الجنس.
- 3-لتعرف على الفروق ذات دالة إحصائية في الدافعية للتعلم التي تعزى لعامل التخصص.

4-أهمية الدراسة :

1-تتم أهمية بحثنا في القيمة الموضوعية لما اخترناه من متغيرات البحث ذات أهمية البالغة في ميدان التربية ومن أجل إنتاج طلاب ذوي طموحات عالية و دافعية قوية من أجل تحقيق التفوق في ميدان التربية و الميادين الأخرى ،لذلك بات من الضروري التطرق إلى مثل هذه الدراسات للكشف عن الايجابيات والسلبيات و رفع وخفض مستوى الطموح من أجل تحقيق التفوق لأكثر عدد ممكن من الطلاب .

2- كما أن للبحث أهمية علمية تتمثل في إثراء ميدان التربية ببحوث و دراسات أكثر فعالة نظرا لحاجة هذا الميدان إلى تكثيف الجهود من أجل الوصول الطرق و استراتيجيات انجح في التفوق وتحقيق نوع من التوازن بين قدرات الطالب العقلية و رغباته و دوافعه وطموحاته للتوافق مع متطلبات العصر ومواكبته.

3- لتأكيد على أهمية مستوى الطموح و الدافعية للتعلم في تحسين عملية التعلم من خلال تشجيع الطلاب.

5- تحديد المفاهيم:

1- مستوى الطموح :

يعرف " جاردنر " مستوى الطموح بأنه القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل .

كما عرف "دونش " مستوى الطموح بأنه الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه ،و مفهوم مستوى الطموح يكون له معنى أو دلالة حين نستطيع أن ندك المدى الذي تتحقق عنده الأهداف الممكنة .

(كامليا عبد الفتاح .1990،ص8)

أي نعني به تلك الأهداف التي يضعها الطالب بنفسه من خلال الدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي في مقياس مستوى الطموح المصمم من طرف (كامليا عبد الفتاح) .

2- الدافعية للتعلم :

تعرف " يسرى مصطفى السيد" (2002) الدافعية بأنها مجموعة من المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم الذي يؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة ، وهي ضرورية أساسية لحدوث التعلم.

(دوقة وآخرون، 2011، ص12)

ويعرفها vallerand et Thill (1993) بأنها ذلك المفهوم الافتراضي المستعمل لوصف القوى الداخلية أو الخارجية لتي تعمل على إطلاق وتوجيه وتحديد شدة و ديمومة السلوك.

(كما ورد عن بال كاهنة ، 2017)

إن الدافعية للتعلم هي تلك القوة الداخلية أو الخارجية التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في مختلف النشاطات من اجل بلوغ الأهداف المنشودة، وهي الدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي من خلال تطبيق سلم الدافعية للتعلم .

6- الدراسات السابقة :

إن أي بحث علمي لا يخلو من الدراسات السابقة التي تمثل سجلا حافلا بالمعلومات التي يمكن من خلالها رصد و تحديد موقعها من التراث الاهتمام بها ، كما تمثل نقطة انطلاق للعديد من الدراسات و البحوث العلمية التي تليها ، وفي بحثنا هذا نتعرض لعدد من الدراسات العربية و الأجنبية المتعلقة

بمستوى الطموح والدافعية للتعلم وذلك بهدف الاطلاع على ما تم بحثه في هذه الدراسات و ذلك من اجل أن نتعرف على موقع الدراسة الحالية من بين هذه الدراسات ، و الجديد الذي ستقدمه هذه الدراسة إلى حقل المعرفة العلمية و سيتم استعراض هذه الدراسات كما يلي :

1- دراسات تناولت مستوى الطموح:

1.1-الدراسات الأجنبية:

1.1.1- دراسة هيلمان (1980):

و التي تمثل تحول العلاقة بين مستوي الطموح التعليمي والمهني و القدرة الاستدلالية للطلبة , وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي العلاقة بين مستوي الطموح التعليمي والمهني و القدرة الاستدلالية لدي التلاميذ صفوف السادس والثامن والعاشر والثاني عشر، وقد أجريت الدراسة علي عينة عددها(194)تلميذ وتلميذة من تلاميذ صفوف السادس والثامن والعاشر والثاني عشر استخدمت أدوات مثل اختبار « لينر » التناظري لقياس القدرة الاستدلالية.

لقياس مستوي الطموح التعليمي والمهني ،استخدمت الدراسة معاملات الارتباط وتحليل الانحدار المتعددة لتحليل البيانات وأشارت النتائج إلي عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دالة بين مستوي الطموح التعليمي والمهني و بين القدرة الاستدلالية لجميع الأفراد كما وجد أن الذكور في الصفين الثامن والعاشر لديهم مستوي طموح مرتفع عن الإناث.

(نايف ،2003،ص50)

2.1.1-دراسة جوميوس(1985) :

والتي جاءت حول العلاقة بين مستوى الطموح المهني والتعليمي والقدرة القرائية والجنس للطلبة المدارس العليا ، وهدفت هذه الدراسة إلي التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح المهني و التعليمي و القدرة القرائية والجنس لدى طلاب المدارس العليا في الولايات المتحدة الأمريكية .

وأجريت الدراسة علي عينة قوامها (278) طالب وطالبة منهم (158) طالب و (120) طالبة وتراوحت الأعمار الزمني ما بين 21-25 سنة استخدمت الدراسة قائمة «رويز» لقياس الطموح المهني و التعليمي و مقياس«نيلسون» القدرة اللغوية واستخدام معاملات الارتباط لتحليل البيانات وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين القدرة القرائية المرتفعة و المنخفضة في الطموح التعليمي والمهني لصالح ذوي القدرة القرائية المرتفعة و عدم فروق بين الجنسين في الطموح المهنية والتعليمي .

(نايف، 2003، ص51)

3.1.1- دراسة ماركوپانكس (2004) :

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف على العلاقة بين القدرة العقلية وسمات الشخصية ومستوي الطموح وتكونت عينة الدراسة من (1500) حاليا وطالبة من مراحل التعليم الثانوي والجامعي، وقد لخصت النتائج إلي وجود ارتباط دال موجب بين القدرة العقلية والتحصيلية و بعض سمات الشخصية ومستوي الطموح كما بينا النتائج وجود فروق في مستوى الطموح وكل من متغيرين الجنس والتخصص الدراسي لصالح الذكور والطلاب من التخصصات العلمية و المهنية .

(بشير محمود وإبراهيم، 2018، ص266)

4.1.1- دراسة بالكسون (2002) :

والتي هدفت إلي التعرف علي العلاقة مستوي الطموح ومفهوم الذات في ضوء متغيرات الجنس والتخصص وتكونت عينة الدراسة من (428) طالبا وطالبة وقد أظهرت النتائج وجود علاقة دالت موجبة بين مفهوم الذات ومستوي الطموح لدي الطلاب كما بينا النتائج عدم وجود فروق في مفهوم الذات تبعا لمتغيري الجنس والتخصص .

(بركات 2008,ص11)

5.1.1- دراسة انيلوف (2003) :

والتي سعت للتحقق من العلاقة بين مفهوم الذات ومستوي الطموح المهني وتكونت عينة الدراسة من (66) طالب (72) طالبة و قد كشفت النتائج عن عدم وجود فروق في مستوي الطموح المهني تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص بينما أظهرت الدراسة النتائج وجود فروق في مفهوم الذات تبعا لهذه المتغيرات لصالح الذكور والطلاب في التخصصات الأكاديمية ،كما بينت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة لمفهوم الذات ومستوي الطموح .

(بالمين,2019,ص18)

2.1- الدراسات العربية :**1.2.1-دراسة الباحثة والرائدة في هذا الموضوع كاميليا عبد الفتاح (1971) :**

بعنوان الفروق بين الجنس في مستوي الطموح التي طبقت فيها استبيان مستوي الطموح للراشدين على عينة قوامها (266) طالبا وطالبة جامعية وتوصلت من خلالها إلى أن مستوي طموح الطلبة أعلى من مستوي طموح الطالبات.

(أحمد، 2015، ص16)

2.2.1- هدفت دراسة الزيادي (1999) التجريبية إلى :

مقارنة الفروق بين الجنسين في مستوي الطموح في ضوء بعض المتغيرات ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوي الطموح سمة عامة ومرتفعة من سمات الشخصية المتوافرة لدى أفراد الدراسة كما أظهرت النتائج وجود فروق في مستوي الطموح تعزي لمتغيري الجنس التحصيل لصالح الذكور والطلاب ذوي التحصيل المرتفع بينما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق في مستوي الطموح تبعا لمتغيرات التخصص العمر.

(بركات، 2008، ص23)

3.2.1- دراسة عزة راجح (1973) :

والتي جاء فيها أن الأفراد ذوي الذكاء المرتفع يضعون غالبا مستويات طموح تتفق مع قدراتهم وهم قادرين علي تحمل الإحباط كما تتفق مع الفرص التي تتاح لهم علي العكس من ذلك الأفراد ذوي الذكاء المنخفض ويتأثرون بما يستهويهم وينزعون إلى وضع أهداف بعيدة ويجرون وراءها.

(ضيف، 2015، ص20)

4.2.1- دراسة رزيقة محذب (2014) :

والتي هدفت إلى محاولة الكشف و التعرف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوي الطموح لدي الطالب الجامعي واعتمد علي المنهج الوصفي ومن ثم تحديد عينة عشوائية بسيطة ثم تطبيق أداتين وهما مقياس الذكاء الانفعالي ومختلف أبعاد مستوى الطموح ،بمعني كلما زاد ارتفاع مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي كلما يكون ارتفاع الذكاء الانفعالي لديه .

(الشمrani،2019،ص429)

5.2.1- فاهية لله محمد(2012):

جاءت بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين دافعية الانجاز وكل من مستوى الطموح و التحصيل الدراسي لدي طلاب الجامعة وقد تألفت عينة الدراسة من(235) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة بالسودان وقد استخدمت الدراسة مقياس دافعية الانجاز ومقياس التحصيل ومقياس مستوى الطموح "كاميليا عبد الفتاح"وقد أشارت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية بين دافعية الانجاز ومستوي الطموح ووجود علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية أيضا بين الدافعية الانجاز والتحصيـل الدراسي لدي عينة الدراسة من طلاب الجامعة.

(خالد طه،2021ص85)

1-دراسات تناولت الدافعية للتعلم ببعض المتغيرات الأخرى :

1.2- دراسات الأجنبية :

1.1.2- دراسة الباحث شو (1967):

من جامعة كولومبيا الأمريكية تحت عنوان "دراسة عملية لدافعية التعلم " فقد صاغ 500 عبارة تقيس الدافعية ،قام بجمعها بالاستعانة بمقاييس الدافعية والشخصية ،وكانت هذه العبارات موزعة 16مقياس فرعي وقد بينا نتائج هذه الدراسة ووجود خمسة عوامل للدافعية وهي كالتالي :

- الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة ويتضمن بعض الطموحات والمثابرة والثقة بالنفس.

-الحاجة إلي التعارف الاجتماعي ويتضمن بعض ملاحظات الأساتذة والتفاعل مع النشاط المدرسي.

-حب الاستطلاع.

-دافع تجنب الفشل .

- التكيف مع مطالب الآباء والأساتذة أو مع ضغوطات الأقران .

(خلود مصري،2019،ص19)

2.1.2- دراسة كلاس (1986):

هدفت هذه الدراسة إلي البحث عن العلاقة بين "الدافعية التعلم والتحصيل الدراسي مراعاة الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ (العينة) وذلك بإخضاع التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض للتدريب بهدف الرفع من دافعيتهم ،وتوصل إلي وجود علاقة وطيدة بين الدافعية التعلم والتحصيل الدراسي الجيد.

(بلحاح،2011،ص25)

3.1.2 - دراسة الباحث دويك (1986) :

درست الباحثة تأثير الدافعية علي التعلم وذلك في إطار نظرية الأهداف وتوصلت إلي أن الدافعية تؤثر في إكساب الأطفال المعرفة والمهارات .

(بلحاح, 2011, ص25)

4.1.2 - أجري واجمان (1989) :

جاءت الدراسة بهدف التحقق فيها إذا كان الطلبة المتدنون في التحصيل مختلفين عن الطلبة مرتفعي التحصيل في الدافعية وفي تفسيرهم أسباب نجاحهم وفشلهم في الحساب ،القراءة وتكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة من المدارس من الصف الثالث حتى السادس الابتدائي وقد أظهرت النتائج أن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع مدفوعون داخليا ويعززون نجاحهم وفشلهم إلي الجهد والقدرة ،ولم تتوصل الدراسة إلي فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلي الجنس أو الصف .

(واجمان ،1989)

5.1.2 - وقام جوي وفالرند (2000) :

بدراسة بعنوان أثر السباق الاجتماعي علي دافعية الطلبة للتعلم والتحصيل نموذج لدافعية الطلبة ،حيث هدفت الدراسة إلي تقديم نموذج العزيز الدافعية التعلم لدي الطلبة واختيار فاعليته علي التحصيل وتحديد أثر العوامل المدرسية والأسرية علي دافعية الطلبة للتعلم والتحصيل لديهم وتكونت عينة الدراسة من (1623) طالبا من التاسع في سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة الأمريكية ،وأظهرت النتائج وجود

علاقة ايجابية قوية بين العوامل المدرسية والأسرية على استقلالية الطالب مما ينعكس إيجاباً على دافعية الطلبة للتعلم وبالتالي علي التحصيل الأكاديمية لهم.

(جوي وفالرند، 2000)

2.2- دراسات عربية للدافعية للتعلم :

1.2.2-دراسة أمنة عبد الله التركي :

تتمحور حول دافعية التعلم تطورها وعلاقتها ببعض المتغيرات لدي التلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر سنة (1988)حيث بلغ عدد العينة 180 تلميذ ،استهدفت الدراسة التعرف علي التطور الذي يحدث لدافعية التعلم لدي ثلاث مجموعات من الأطفال في صفوف السنة الرابعة والسادسة ابتدائي ،كما حاولت الدراسة الكشف عن العلاقة بين دافعية التعلم والتوافق في البيئة المدرسية لكشف ذلك استخدمت الباحثة أربعة مقاييس :مقياس دافعية التعلم الاستقلالية ،ومقياس دافعية التعلم الاجتماعي ومقياس الاتجاهات الوالدية ومقياس التوافق وقد توصلت إلي النتائج التالية :

1-لا توجد فرق بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة البنين والبنات في دافعية.

2-لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة للبنين والبنات في دافعية التعلم الاجتماعي .

3-وجود فروق بين دافعية التعلم الاستقلالية دافعية التعلم الاجتماعي لدي البنين والبنات.

4-هناك علاقة ايجابية بين التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي والتوافق العام وبين دافعية التعلم الاستقلالية لدي البنين والبنات وكذلك دافعية التعلم الاجتماعي.

(بن يونس ،2007،ص160)

2.2.2-دراسة الباحث جيهان أبو راشد العمران :

التي تناولت موضوع الدافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي و بعض المتغيرات الديمغرافية لدي عينة من الطلبة المرحلتين والابتدائية و الإعدادية بدولة البحرين سنة (1994) واشتملت علي(377) تلميذا تم اختيارهم عشوائيا من ثماني مدارس الذكور والإناث .

-استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين دافعية التعلم و التحصيل الدراسي ومعرفة أثر الفروق بين الأطفال الذين ينتمون إلي مناطق جغرافية مختلفة في دافعية التعلم كذلك معرفة العلاقة بين حجم الأسرة ودافعية للتعلم استخدمت الباحثة اختبار الدافعية التعلم وتوصلت إلي النتائج التالية :

- تأثير أساليب تنشئة الأسرة التي يتبعها الآباء والأمهات في مجتمع البحرين علي دافعية التعلم لدي أبنائهم .
- وجود علاقة بين دافعية التعلم لدي أبنائهم .
- وجود أثر الاختلاف المناطق الجغرافية التي ينتمي إليها الأطفال في دافعتهم للتعلم .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مقياس دافعية التعلم لصالح الإناث.

(بلحاح، 2011، ص7)

3.2.2-دراسة عمر العمر بدر (1987) :

دراسة مسحية للدافعية لدي طلبة جامعة الكويت قام الباحث بدراسة مسحية لدافعية التعلم عند عينة من طلبة جامعة الكويت حددت أهداف الدراسة في التعرف علي الفروق في دافعية التعلم

ووضع أهداف الدراسة حسب مختلف التخصصات الموجود في الجامعة وهذا قد شملت عينة الدراسة التي طبق عليها مقياس دافعية للمصمم من طرف. (كوقرم coughrem, 1978, ص 235) طالبا وطالبة من مختلف التخصصات أما المقياسين الخاصين بإعلاء الذات ووضع الأهداف فقد قام الباحث بإعدادها مناهج والنتائج المتوصل إليها:

1-عدم وجود فروق دالة بين درجات طلبة الكليات النظرية والكليات العلمية في متغير إعلاء الذات ووضع الأهداف.

2-وجود فروق في دافعية الانجاز بين الكليتين في دافعية الانجاز لصالح كلية العلوم .

3-عدم وجود فروق دالة بين طلبة وطالبات في كل المقاييس المستخدم بالرغم من أن الطالبات تميزن بدرجات نوعا ما مرتفعة في الدافعية والطلبة بدرجات عالية في مقياس الأهداف .

(رداف ، دمام ، 2021، ص23)

4.2.2- وقام قطامي (1993) :

بدراسة بعنوان الدافعية التعلم الصفي لدي طلبة الصف العاشرة في مدينة عمان حيث هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر عامل الجنس ومستوي الانجاز ومفهوم الذات الأكاديمية علي الدافعية نحو التعلم في المواقف العقبة المدرسية وتكونت عينة الدراسة من(270) طالبا 188 طالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في منطقة عمان التعليمي وأظهرت النتائج الدراسة أن الإناث تتوفر لديهن دافعية نحو التعلم أكثر مما يتوافر لدي الذكور.

5.2.2) دراسة المساعيد (2008):

وكان عنوان الدراسة "الكشف عن العوامل التي تؤثر في دافعية التعلم " وكان الهدف منها التعرف علي العوامل التي تؤثر في دافعية التعلم لدي الطلبة الجامعة في ضوء المتغيرات (الجنس و المستوى الدراسي) تألفت عينة الدراسة من (203) طالبا وطالبة وقد أظهرت

النتائج مايلي :

- 1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم بين مستويات الدراسة المختلفة لصالح الطلبة الأعلى في مستوي الدراسة
- 2- كذلك أشارت النتائج إلي أن ذوي التحصيل المرتفع لديهم دافعية مرتفعة للتعلم.
- 3- لا توجد فروق في دافعية التعلم حسب متغير الجنس.

6-التعقيب عن الدراسة :**1- التعقيب حول الدراسات التي تناولت مستوى الطموح :**

تباينت أهداف الدراسة حول مستوى الطموح فاختلقت من حيث العينة والحجم والنتائج المتوصل إليها وكذلك من حيث الأهداف التي ترمي إليها أو العلاقة مع متغيرات أخرى وهناك دراسات اتفقت مع بعضها البعض من خلال المنهج المتبع ماعدا دراسة الزيايدي (1999) التي استخدمت المنهج التجريبي ،و قد تنوعت الأساليب المستخدم فهناك من استخدمت مقاييس وأدوات كدراسة هيلمان ودراسة جومبوس (1985) ودراسة رزيقة محذب (2014) و"قاهية الله

محمد (2012) أما دراسة الباحثة "كاميليا عبد الفتاح" (1971) فقد طبق فيها استبيان مستوى الطموح .

(2) التعقيب حول الدراسات التي تناولت الدافعية التعلم :

يتضح لنا من خلال الدراسات السابقة "الأجنبية والعربية" التي تناولت الدافعية للتعلم والتي تيسر للباحث من الإطلاع عليها أنها تنوعت تنوعا كبيرا من جوانب عدت وارتبطت بعدة متغيرات مختلفة مثل:

دراسة الباحث شو (1967) التي هدفت للكشف عن عوامل الدافعية، ودراسة عمر العمر بدر(1987) التي هدفت إلي التعرف علي فروق الدافعية التعلم ووضع الأهداف حسب مختلف التخصصات الموجودة بالجامعة وقد هدفت دراسة أمنة عبد الله التركي (1988) إلي الكشف عن العلاقة بين الدافعية التعلم والتوافق في البيئة المدرسية أما دراسة جيهان أبو راشد العمران(1994) فقد سعى للتعرف علي العلاقة بين الدافعية التحصيل الدراسي ودراسة الباحث دويك (1986) التي جاءت حول تأثير الدافعية علي التعلم من خلال نظرية الأهداف أما دراسة المساعيد (2008) فقد جاءت بعنوان العوامل المؤثرة في دافعية التعلم في ضوء متغيرات الجنس و المستوى الدراسي لدي طلبة الجامعة ودراسة كلاس(1986) الفروق الفردية بين الدافعية التعلم والتحصيل الدراسي أما دراسة قطامي (1993) فقد هدفت للكشف عن استقصاء أثر عامل الجنس ومستوي الانجاز ومفهوم الذات الأكاديمية علي الدافعية نحو التعلم ودراسة واجمان عن الكشف عن تدني أو الارتفاع التحصيل في الدافعية وفي المدارس الابتدائية الصفيين الثالث و السادس، فاعلم المناهج المستخدم هي المنهج الوصفي الذي يتماشى مع دراسات الحالية.

الجانب النظري

الفصل الثاني : مستوى الطموح.

تمهيد.

- 1 - تعريف الطموح.
- 2 - تعريف مستوى الطموح .
- 3 -أنواع مستوى الطموح .
- 4 -النظريات المفسرة لمستوى الطموح
- 5 - العوامل المؤثرة في مستوى الطموح
- 6 - طبيعة مستوى الطموح .
- 7 - سمات الطالب الجامعي الطموح :

خلاصة الفصل.

تمهيد:

إن للطموح دورا مهما في حيات الفرد ومستقبله فالفرد الطموح يتميز بالتفاؤل اتجاه حياته ومستقبله ولديه القدرة على تحديد أهدافه، واتخاذ قراراته ويستطيع التغلب على مما قد يقابله من عوائق ويرضى بها. حيث يعتبر مستوى الطموح سمة من أهم السمات الشخصية الإنسانية، فالطموح صفة موجودة لدى الكافة تقريبا ولاكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع، وهو يعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة، ويتم التعبير عن هذه السمة تعبيراً كمياً باستخدام مستوى الطموح الذي يلعب دوراً هاماً في حياة الفرد و الجماعة، و يعتبر من أهم المتغيرات ذات التأثير البالغ عن سلوكيات وشخصية الأفراد كما انه وراء كل انجازاتهم ونجاحاتهم. فالإنسان عندما ينجح في أمر ما، فان ذلك يزيد من ثقته بنفسه ويرفع من مستوى سعيه لتحقيق أهدافه .

1 - تعريف الطموح:

يقصد به هدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته و تختلف درجة أهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته، باختلاف جوانب الحياة كلها، تختلف هذه الدرجة بين الأفراد من الجانب الواحد ويتحدد مستوى هذا الهدف وأهميته في ضوء الإطار المرجعي للفرد .

(تجيني، عطاء الله، 2020، ص11)

2 - تعريف مستوى الطموح :

اهتم الفلاسفة والعلماء بمصطلح مستوى الطموح منذ القدم ، وقد عرفه كل واحد منهم على حسب اتجاهاته و من بين هذه التعريف مايلي :

تعريف فرانك(1930) : حيث عرفه بأنه مستوى الإجابة المقبل في واجب مألوف بأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه ،بعد معرفة مستوى إجابته من قبل في ذلك الواجب .

(عبد الفتاح، 1984، ص10)

كما جاء جاردنر (1949) : بان مستوى الطموح هو القرار و البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل .

(عبد الفتاح، 1984، ص10)

أما هوب (1930) :وباعتباره أول من عرف مستوى الطموح فيرى بأنه أهداف الشخص أو غايته أو ما ينتظر من القيام به في مهمة معينة .

(عبد الفتاح، 1990، ص8)

كما عرف احمد عزت راجح (1976) : بأنه المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه، و يرغب في بلوغه أو يشعر انه قادر على بلوغه ، و هو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة أو انجاز أعماله اليومية .

(راجح،1976،ص120)

في حين يعرف رجاء خطيب (1990) : مستوى الطموح بأنه طاقة ايجابية دافعة و موجبة نحوى تحقيق هدف مرغوب فيه .

(عبد الجهني،2014،،ص678)

وأما عاقل (2003) : فقد ذكر بان مستوى الطموح هو مستوى قياس يفرض الفرد على نفسه و يطمح إلى الوصول إليه و يقيس انجازاته بالنسبة إليه و مستوى الطموح دليل على الثقة وبتراوح ارتفاعا و هبوطا حسب النجاح و الإخفاق .

(عبد الجهني،2014، ص679)

مما سبق يتضح أن معظم الباحثين، و صفو مستوى الطموح من وجهات نظر مختلفة.

في الأخير نستخلص أن مستوى الطموح بأنه مستوى التقدم و النجاح الذي يساعد الفرد أن يصل في أي مجال من مجالات الحياة المختلفة، وهذا من خلال معرفته لإمكانياته وقدراته.

3- أنواع مستوى الطموح :

*النوع الأول:

وهو الطموح الشبيه بالخيالات المرضية التي تدل على رغبة صاحبها في الهروب من واقعه المؤلم، وهذا النوع يؤدي إلى تفاقم الحالة المرضية بسبب ما يعانيه من إحباط لبعد خياله عن الواقع مما يحول دون تحقيقها .

(النوابي، 2010، ص24)

*النوع الثاني:

هو الطموح الطبيعي المبني على التقدير الصحيح لما لدى الفرد من إمكانيات تساعد على تحقيق هذا الطموح و هو إن لقي بعض العوائق فإنه قادر على تجاوزها للان إمكانية تجاوز هذه العوائق متوفرة لديه.

(النوابي، 2010، ص24)

4- النظريات المفسرة لمستوى الطموح :

حيث تناولت بعض النظريات علم النفس المتعلقة بمستوي الطموح سواء بشكل مباشر أو غير مباشر من حيث مواطن الضعف و القوة بالشخصية و طرق استجابة الفرد و تحديده لأهدافه ومن تلك النظريات نذكر مايلي :

1- نظرية الفريد ادلر (Adler) :

يعتقد "ادلر" أن سلوك الإنسان تحركه الدوافع الاجتماعية كما انه يرتبط بالآخرين والانشغال بنشاطات اجتماعية و تعاونية .

(فتح الله، 2010، ص79)

وقد استخدم "ادلر" عدة مفاهيم منها :

-الذات الخلاقة :و تعني ذات الفرد التي تدفعه إلى الإبداع و الابتكار.

(جلال الدين محمد،ص،322017)

-الكفاح في سبيل التفوق:مبدأ فطري فالفرد يسعى للكفاح من اجل التفوق و ذلك منذ ميلاد حتى وفاته.

(شبير توفيق محمد، 2005، ص14)

-أسلوب الحياة: ويتضمن نظرة الفرد للحيات من حيث التفاؤل بحيث يسير وفق خطة ثابتة لتحقيق أهداف والتخطيط لها و التشاؤم يرجع إلى مشاعر النقص فتحدد خبرات الفرد و استعداداه لمثل هذه المشاعر و التي تتحدد من خلال موقف الفرد اتجاهها فهناك أفراد يسعون دائماً إلى أن يتخلصوا من مشاعر النقص .

(برجي مليكة، 2018، ص63)

-الأهداف النهائية : حيث يفرق الفرد الناضج بين الأهداف القابلة للتحقيق و الأهداف الوهمية ، و التي لا يضع الفرد فيها اعتبارات لحدود إمكانياته و يرجع ذلك إلى سوء تقديره لذاته.

(جلال الدين محمد، 2017، ص33)

2- نظرية المجال لكيرت ليفين (Kurt levin):

تعتبر نظرية المجال أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة وهي النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة و قد يرجع ذلك للأعمال المتعددة التي أسهم بها ليفين و تلاميذه في هذا المجال.

(كاميليا عبد الفتاح، 1984، ص51)

ومن أهم دعاة هذه النظرية هو العالم "ليفين" فهو يرى أن هناك عدة عوامل تؤثر في مستوى الطموح منها :

- **عامل النضج:** فكلما كان الفرد أكثر نضجا أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه وكان اقدر على التفكير في الغايات و الوسائل على السواء.

(إبراهيم علا توفيق، 2003، ص36)

- **عامل القدرة العقلية:** فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.

- **عامل النجاح والفشل :** فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط و كثيرا ما يكون معرقلا للتقدم في العمل .

- **عامل نظرة الفرد إلى المستقبل:** تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل و ما يتوقع أن يحققه ممن أهداف في مستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة.

(إبراهيم علا توفيق، 2003، ص36)

3-نظرية القيمة الذاتية للهدف (Resultant valence Theo):

قدمت نظرية القيمة الذاتية للهدف و تمت دراسة هذه النظرية على يد اسكالونا (escalona) بعد ذلك " فستنجر " ثم ادخل عليها "جولد و ليفين" تعديلات حيث ربطا هذه الدراسة بفكرة الإطارات المرجعية وذلك على نطاق واسع .

ويرى اسكالونا انه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختيار، والاختيار لا يعتمد على أساس القوة أو القيمة الهدف الذاتية كما هي فحسب، ولكن يعتمد على القيمة الذاتية بالاطافة لاحتمالات النجاح و الفشل المتوقعة وفي عبارة بسيطة فان القيمة الذاتية للنجاح أو وزن النجاح تعتبر نتيجة للقيمة نفسها لاحتمالات النجاح ، والفرد يضع توقعاته في حدود قدراته .

وهذه النظرية تحاول تفسير ثلاث حقائق:

- 1- هناك ميل لدى الأفراد لبيحثو عن مستوى الطموح مرتفع نسبيا.
- 2- كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.
- 3-الميل لوضع مستوى الطموح بعيدا جدا عن المنطقة الصعبة جدا و السهلة جدا.

(عبد الفتاح،47ص1990)

5-العوامل المؤثرة في مستوى الطموح :

وتتمثل في:

1-الجنس (نوع الفرد) :

يختلف الأولاد عن البنات في مرونة مستوى الطموح ففي إحدى الدراسات لقياس مستوى الطموح للطلبة و الطالبات استخدم فيها الباحث لوحة روتر كأداة لقياس مستوى الطموح انتهى إلى أن الإناث يظهرن استجابات أكثر نموذجية ، وأنهن أكثر مرونة في مستوى طموهن حيث كن يرفعن مستوى طموهن في حالة النجاح و ينخفضن في مستوى طموهن في حالة الفشل ، وذلك لمقارنتهن بالذكور .

(حمزة،2004،ص62)

2- الذكاء :

يؤكد هيرولك (1990) أن هناك علاقة بين الذكاء و مستوى الطموح ويعتبر الذكاء واحد من أهم العوامل التي تؤثر في مستوى الطموح. و يلعب الذكاء دورا مهما في تحديد مستوى الطموح لدى الفرد ، فالشخص مرتفع الذكاء هو أكثر قدرة على معرفة مواطن ضعفه و أكثر إدراك بالعقبات التي تقف في طريق تحقيق أهدافه فالشخص الذكي يقدر نفسه تقديرا صحيحا و يضع طموحاته في مستوى قدراته ،بينما الشخص الأقل ذكاء يعاني في تقييم ذاته ويون طموحه مثابرا بالرغبة و ليس بالواقع .

(حمزة،2004،ص62)

3- عامل النضج :

يعد النضج كأحد العوامل المهمة لها اثر على مستوى الطموح حيث يشمل هذا المفهوم في علم النفس على الجانب المعرفية و الاجتماعية الخاصة بالفرد .

(عبد الخالق،2000)

فكلما كان الفرد أكثر نضجا كلما كان في متناوله تحقيق أهدافه و طموحه فكلما كان قادر على التفكير في الوسائل والغايات التي تحقق له ذلك، وتوصلت أكثر من دراسة إلى أن مستوى الطموح يرتفع مع التقدم في العمر و أن عامل النضج دور مهم في الرفع في مستوى الطموح و منها دراسة

(Marcoux-moisan2010) حول تطور الطموح الدراسي والتي توصلت إلى أن الطموحات التعليمية

ترتفع مع التقدم في العمر و كلما أصبح الطالب أكثر نضجا توصل إلى تحقيق مستوى مرتفع من الطموح.

4-التحصيل:

أكدت العديد من الدراسات العربية الأجنبية على وجود علاقة بين مستوى ألتحصيلي المرتفع يتمتعون بمستوى عال من الطموح، بعكس المستوى التحصيلي المنخفض.

(الراجعي،2017،ص18)

(6) طبيعة مستوى الطموح :**1- مستوى الطموح باعتباره استعداد نفسيًا:**

والمقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح أن بعض الناس عندهم الميل إلى تقدير و تحديد أهدافهم في الحياة تقديرا يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض و هذا الاعتبار في تحديد طبيعة مستوى الطموح يدفعنا إلى مناقشة فكرة الوراثة أو فكرة الاكتساب ، غير أن هذه النقطة لم تعد موضوعا للمناقشة ، لان لكل فرد تكوينه البيولوجي الخاص ،وهو في الوقت نفسها يعيش منعزلا عن التفاعلات الاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها ، ومن ثم يمكن القول بان مستوى الطموح لدى كل فرد يتأثر بالعوامل التكوينية و عوامل التدريب و التربية و التنشئة المختلفة.

(عبد الفتاح،1990،ص10)

2- مستوى الطموح باعتباره وصفا لإطار تقدير المواقف و تقويمها :

ويتكون هذا الإطار من عاملين أساسيين :

الأول: التجارب الشخصية من نجاح وفشل التي يمر بها الفرد والتي تعمل على تكوين أساسي يحكم به على مختلف المواقف والأهداف.

الثاني: اثر الظروف و القيم و التقاليد و العادات والاتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح.و من ثم ينظر الفرد إلى المواقف و الأهداف و يقدرها و يقيّمها من خلال هذا الإطار الحضاري العام و التجربة الشخصية الخاصة.

(عبد الفتاح،1990،ص10)

7- سمات الطالب الجامعي الطموح :

هناك عدة صفات يتصف بها الشخص الطموح وهي:

-أن الطالب ينظر إلى الجهد كوسيلة مهمة وضرورية لتحسين الكفاءة، ويؤمن أن الجهد والمثابرة كفيلا بالتغلب على الصعاب .

-لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الحالي، وإنما يحاول أن يصل إلى مستوى ابعده من وضعه الحالي.

-لا يؤمن بالحض ولا يترك الأمور تسير بمحض الصدفة، بل يعتمد على نفسه في انجاز مهامه.

-يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه ولا يثنيه الفشل .

-النضرة إلى التفاؤل إلى الحياة، و الاتجاه نحو التفوق، و الميل نحو الكفاح وتحديد الأهداف و تحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس، والمثابرة ، وعدم الأمان بالحظ .

(حكيم نيس، 2018، ص93)

-لا يغضب من تأخر نتائج أعماله، فهو متأكد بان الصعاب يمكن تجاوزهم بالجهد والعمل والمثابرة، فدافع الانجاز لدى الطموح دائما مرتفع .

(زقاو، 2019، ص24)

-مستوى الطموح يختلف عند الطالب الجامعي باختلاف نوع الأهداف الدراسية المتبناة عنده، ويتجنبون المهام التي تكشف عن عدم كفاءتهم.

(العتوم و آخرون، 2005)

خلاصة الفصل :

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى متغير مستوى الطموح، الذي ظهر عام (1930) من طرف "هوب" و الذي عرف بعدة تعريفات اجتمعت على أهميته ولكنها لم تتفق في تحديد ماهيته، وهذا راجع إلا أن كل باحث نظر إليه من زاوية معينة، ثم تطرقنا إلى الإلمام بجميع أنواع مستوى الطموح، والنظريات المفسرة له، وإلى العوامل المؤثرة فيه (مستوى الطموح)، كما تناولنا طبيعة مستوى الطموح باعتبارها استعداد نفسيا، وباعتبارها سمة، و باعتبارها كذلك وصفا لإطار تقدير وتقويم المواقف. وذكرنا بعض خصائص وسمات الشخص الطموح (الطالب الجامعي) والتي تميزه عن الآخرين .

الفصل الثالث: الدافعية للتعليم .

تمهيد

- 1 - مفهوم الدافعية للتعليم .
 - 2 - وظائف الدافعية للتعليم .
 - 3 - مكونات الدافعية للتعليم .
 - 4 - أهمية الدافعية للتعليم .
 - 5 - عوامل المؤثرة في الدافعية للتعليم .
 - 6 - النظريات المفسرة للدافعية للتعليم .
- خلاصة الفصل .

تمهيد :

تعد دوافع المتعلم عوامل أساسية غاية في الأهمية ، إذ لا تقل أهميته عن قدرته العقلية ومهارات التفكير لديه، لأنه بدون الدافعية لن يبذل أي جهد في سبيل تعلم حتى و إن امتلك القدرة على الدراسة و الفهم والتحليل فالدافعية إحدى مبادئ التعلم حيث تدفع الفرد نحوى بذل مزيد من الجهد و الطاقة لتعلم مواقف جديدة أو حل المشكلات التي تواجهه .لذلك أي إنسان لكي يسلك سلوك معين فهو يستند في ذلك إلى قوة داخلية محركة تدفعه للقيام بهذا السلوك و فهمها يكون مصدر الدافعية فهي المحرك الرئيسي وراء أوجه النشاط المختلفة و التي يكسب الفرد عن طريقها خبرات جديدة وبعدل من القديمة ، كما يمكن النظر إليها على أنها طاقة كامنة لا بد من وجودها لحدوث التعلم .

وستناول في هذا الفصل مفهوم الدافعية للتعلم و ووظائفها و شروطها ،ثم نتطرق إلى مكوناتها ،وكما سنتناول أيضا أهمية الدافعية للتعلم وعواملها والنظريات المفسرة لها.

1- مفهوم الدافعية للتعلم :

لقي موضوع الدافعية للتعلم عموماً والدافعية للتعلم على وجه الخصوص اهتماماً من قبل الباحثين في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية نظراً لأهمية الدافعية في عملية تنشيط و إثارة السلوك وتوجيه واستمراره لتحقيق الأهداف ولدورها في عملية التعلم والتعليم .

-تعريف الدافعية للتعلم :

حيث يعرفها (Viau1997): على أنها حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف للمتعلم ووعيه وتحتة على مواصلة الأداء للوصول إلى حالة توازن المعرفي.

(دوقة وآخرون،2011)

-كما عرفها تارديف أيضاً (1992): بأنها ما يحرك سلوك المتعلم نحو هدف أو غاية معينة بحيث يكون مصدر ذلك السلوك داخلياً أو خارجياً فهي ناجمة عن التصور و الإدراك الذي يحمله التلميذ من الأهداف التي يتوقعها ويرجو منهم التحاقه بالمدرسة و عن قيمة تلك النشاطات التي تقدمها .

(بن يوسف ،2007،ص30)

- ويشير قطامي (1989) أيضاً في تعريفه هذا : بان الدافعية للتعلم هي الحالة التي تسيطر على الطلبة أثناء مشاركتهم في مواقف تعلم وخبرات وأنشطة صفية بقصد تحقيق هدف يعتبره الطلبة على درجة عالية من الأهمية لا يهدؤون حتى يتسنى لهم تحقيقه و إشباعه .

-أما جونسون و جونسون(johnsonKjohnson) (1995) فقد بينوا لنا من خلال تعريفهم بان الدافعية

للتعلم تتطلب أكثر من مجرد رغبة أو نية للتتعلم فهي تشمل على نوعية الجهد العقلي للطلاب.

(دلال، 2018، ص52)

وبناء على ماسبق يمكن القول بان الدافعية للتعلم هي عبارة عن حالة داخلية تدفع المتعلم إلى إثارة السلوك و تسيطر على الطلبة أثناء مشاركتهم المواقف و الأنشطة من اجل تحقيق أهداف معينة .وتشمل نوع من الرغبة في التعلم ونوعية الجهد العقلي للطلاب .

2- وظائف الدافعية للتعلم:

1- تحرير الطاقة الكامنة لدى المتعلم و استشارة :

إن دوافع المختلفة ما هي إلا طاقات مصدرها إما داخلي أو خارجي كالدافعية الداخلية هي بمثابة القوة الموجودة في النشاط في حد ذاته أي أن المتعلم يشعر بالرغبة في أداء العمل دون وجود تعزيز أو مكافأة خارجية أما الدافعية الخارجية فهي تحدد من طرف الأولياء،ومن المعروف بأن هذا النوع من الدافعية يزول بزوال الحوافز الخارجية.

(ماموني و بوفادي، 2020، ص55)

2- الاختيار:

ويكون من حيث دافعية التعلم على القيام بسلوك معين و تجنب سلوك آخر، كما أنها في نفس الوقت تقوم بتحديد الطريقة التي يستجيب بها الفرد للمواقف الحياتية المختلفة فعند ما يقوم التلميذ مثلا بمراجعة درس

معين تحت تأثير دافع معين كالتحضير لامتحان فإن لا ينتبه إلى المعارف المتعلقة بالامتحان الذي هو يحدد اختباره ولا يدرك الأمور الأخرى إلا إدراك سطحيًا.

3- التوجه:

أن الدافعية بوصفها خاصية فردية تدفع الفرد إلى القيام بنشاط معين، فإنها وفي نفس الوقت تطبع سلوكه بطابع معرفي حيث يلاحظ بأن التلاميذ الذين يواجهون جهودهم نحو هدف معين تكون دافعتهم أكبر واستعدادهم أقوى لبذل الجهد المناسب .

(ماموني و بوفادي، 2020، ص55)

4- الاستمرارية:

تقوم بالمحافظة على استدامة السلوك لا طالما يبقى الإنسان مدفوعا بالحاجة إليه وتفيدنا الدافعية في فهم المتعلم والدوافع المختلفة التي تحركه وتساعدنا في التنبؤ بالسلوك الإنساني وتعمل على ممارسة نشاطات معرفية عاطفية حركية كما تعمل على بعث الطاقة الكامنة عند المتعلم وتثير نشاطه وامتداده بالشعور بالرغبة في زيادة طلب العلم والتعلم والمثابرة عليها وطلب المزيد.

(ماموني و بوفادي، 2020، ص55-56)

3- مكونات الدافعية للتعلم :

في سنة (1990) قامت الباحثة "ماركوفافا" بدراسة حول مكونات الدافعية كتركيبة. متكاملة تتضمن الأسباب والأهداف والانفعالات العاطفية تتمثل الأسباب في الأمور التي تدفع التلميذ إلى الدراسة، أما الأهداف فهي تعبر عن مدى الإدراك التلميذ لقدرته، على تجسيد ما يطمح إليه وقد اعتبرت الباحثة الجانب

الانفعالي للحالة النفسية التي يعيشها التلميذ، أثناء عملية التعلم المتضمنة الاتجاهات نحو المادة، و المدرس وميولات التلميذ المختلفة، وعلاقات التلميذ مع محيطه الدراسي، إلى آخ... .

وتعتبر الدراسة التي قام بها مرزوق في(1993) من الدراسات العربية النادرة حول موضوع مكونات الدافعية، فقد اعتمد الباحث في دراسته على مفهوم التوقع الذي جاء به آتكسون (Atkinso) والذي طور من طرف اكليس (Eccles) ويقفيلد wigfield (1993) وزملائهم فالدافعية للتعلم حسب هؤلاء الباحثين تفسر من خلال ثلاث مكونات الأساسية:

1- مكون التوقع (Expectancy) :

يتمثل هذا المكون في مدى إدراك التلميذ بأن لديه القدرة الكافية للقيام بالعمل المدرسي المطلوب منه وهناك من الباحثين من يعبر عن مفهوم التوقع بمفهوم الفاعلية الذاتية الذي جاء بها " بندورا"، والذي تم استخدامه في كثير من الدراسات حول الدافعية للتعلم خاصة تلك الدراسات التي قام بها الباحث شينك في مجال التعلم المدرسي خلال سنة 1991.

(دوقة وآخرون، 2011، ص17)

2- مكون القيمة (Valence) :

يشتمل هذا المكون على أهداف تلميذ واعتقاداتهم حول أهمية وفائدة العمل الذي يقومون به.

3- مكون التأثر (Affection component) :

ويقصد به رد الفعل الانفعالي للتلميذ نحو المهمة أو النشاط الدراسي.

(دوقة وآخرون، 2011، ص17)

4- أهمية الدافعية للتعلم:

وقد أشارت نظرية "كيلر" في التعلم إلى أن الدافعية شيء مهم وضروري. ويجب أن يسبق التعليم مباشرة بهدف جذب اهتمام التلميذ للدراسة، أو تحفيزهم للتعلم، فمهما بلغت البرامج التعليمية المصممة من دقة وتعقيد إلى أنها لن تستطيع تحقيق النتائج المرجوة منها، إذ لم تتضمن ما يثير دافعية التلميذ للتعلم.

كما يشير البيلي وآخرون (1998): إلى أن هناك العديد من العناصر التي تخلق الدافعية للتعلم والتحصيل منها والتخطيط، والتركيز على الهدف هو الوعي بالمعرفة والأنشطة التي ينوي تعلمها والبحث النشط للمعلومات الجديدة والإدراك الواضح. للتغذية الراجعة والتحصيل، وعدم وجود قلق أو خوف من الفشل وهذا ما أكده أيضا جونسون وجونسون 1995، أن الدافعية للتعلم تتطلب أكثر من مجرد رغبة. أو نية للتعلم، فهي تشمل على نوعية الجهد العقلي للتلميذ.

(القني ، 2020، ص195/196)

تعد الدافعية للتعلم من أهم المتغيرات التي تؤدي دورا فعالا في تعلم المتعلم، حيث أن لها أهمية في زيادة انتباه الطالب واندماجه في الأنشطة التعليمية، وتركيز نجاحه وفشله إلى عوامل داخلية وسيطرته على العوامل المؤثرة في إنجاز مهمة التعلم. ولها دور في رفع مستوى أداء الطالب وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، كما أنها وسيلة موثوقة وثابتة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي للطلاب .

فقد افترض "بروفي" عن الدافعية أنها تتمثل في ميل الطلبة نحو إيجاد أنشطة أكاديمية لديهم، وهم في ذلك يسعون نحو تحقيق مكافأة تشبع حاجة الداخلية أما "ولفولك". فقد أرت أن الدافعية للتعلم تتضمن في معانيها العمل من أجل تحقيق أهداف التعلم، يقصد الفهم والتحسن في مجال الخبرة كما أن الدافعية من

حالات الداخلية والخارجية للطلبة التي تحرك أداءهم وتوجههم نحو تحقيق هدف محدد وتحافظ على استمراريته ودوامه حتى يتحقق ذلك الهدف.

وتساهم الدافعية للتعليم في ترسيخ المرونة لدى المتعلم، وهي مجموعة من الصفات التي توفر للأفراد القوى لمواجهة العقبات التي تعترض سبيل حياتهم. فالأفراد الذين يتصفون بالمرونة، ويمتعون بالقدرة على إدارة العلاقات مع الآخرين، ويتميزون بدرجة عالية من التفاؤل والنشاط والتعاون وتمتلكهم الرغبة في حب الاستطلاع، ويتحلون باليقظة ومساعدة الغير، وهذه كلها من صفات الفرد الذي يتمتع بالدافعية العالية في الدافعية المرتفعة تعمل على تنظيم جهود الفرد وتساعدته في التركيز والتخلص من عوامل التشتت كما تعمل الدافعية على تحويل العمل إلى متعة فتصبح مصدر للسعادة في حالة الوصول إلى الإتيان والإنتاج.

(القني، 2020، ص195/196)

6-العوامل المؤثرة في دافعية التعلم:

-الاهتمام بدور البيئة الصفية المادية كالحرارة، والمقاعد، والإضاءة.

-توطيد علاقات الطلبة بعضهم مع بعض.-

- تنظيم المعلم للخبرات التي تعد للطلاب.

-مناسبة الهدف لمستوى الطالب.-

- استخدام التعزيز والثواب، لإسهام في النشاط الموجه.

عدم المبالغة والإفراط في استخدام التعزيزات أو المكافآت.

(بن ابراهيم القرش 2012، ص130)

كما أوضح (wlodkowsk ,1985) أن دافعية للتعلم تتأثر بالعوامل التالية :

أولا : الموقف (L' attitude):

هي تلك الحالة المتعلمة والمشكلة من المعلومات والانفعالات، وهي توجه التلميذ إلى التصرف نحو وضعية تعلم ما بطريقة ملائمة أو غير ملائمة.

ثانيا: الحاجة (Le besoin):

و هي موضحة في نظرية الحاجات لماسلو، تعتبر الحاجة حالة تؤدي بالفرد إلى متابعة هدف يسعى إلى الوصول إليه، وهناك حاجات فيزيولوجية التي تعتبر فطرية وحاجات معرفية مثل وضع تحديات، إشباع الفضول، إنجاز مهمة تعليمية ما، اتخاذ القرارات... الخ

ثالثا: الاثارة (La stimulation):

ترتبط الإثارة بكل تغيير يحدث في البيئة، والذي يجعل الفرد في حالة نشاط ودينامية.

(شبية، 2014، ص52)

رابعا: الانفعالات (Les émotion):

مما الشك فيه أن الحياة الانفعالية للتلميذ(الطالب) تلعب دورا فعال في عملية التعلم عموما وفي إثارة دافعيته بشكل خاص فهذا كان الجانب الانفعالي للتلميذ مضطربا فإن دافعيته كان هذا التلميذ يعيش توازنا

انفعاليا ، للتعلم الأكاديمي تتخفف، وعلى العكس من ذلك إذا فإنه من السهل تحريك طاقاته و اهتمامه في العمل المدرسي، وزيادة إقباله على التعلم .

خامسا: التعزيزات (Les reinforcements):

تعلمنا من المدرسة السلوكية أن السلوك يكتسب عن طريق النتائج التي تثيره، لكن توقف التعزيزات يؤدي إلى الإخفاء التدريجي للسلوك، وتأتي هذه التعزيزات من مصدرين الأول خارجي والثاني داخلي، وعلى المعلم أن يساعد المتعلم على تنمية تعزيزات داخلية لكي يصل التلميذ إلى تطوير تعلمه وتقدير مجهوده فمحيط التلميذ (الطالب) يعتبر كمثير لدافعية التعلم لديه، لكن لا يجب الاقتصار على التعزيزات الخارجية، وهذه الأخيرة يمكن أن تكون كنقطة بداية لإثارة الدافعية الداخلية..

سادسا: التعاون الاجتماعي (La coopération sociale):

إن أهمية المحيط الاجتماعي في التعلم المدرسي كان معروفا عن طريق (جون ديوي) ثم (فيقوتسكي) ثم (جيروم برونز)، كما تضمنت نظرية التحديد الذاتي لدوسي وريان (1985) جانبا اجتماعيا فالتلميذ(الطالب) ينتمي بدون شك إلى محيطه الاجتماعي كالأسرة وجماعة الرفاق وزملائه في القسم، وفي هذا الإطار الاجتماعي يشبع هذا التلميذ حاجاته ورغباته، فمشاركته في النشاطات الأكاديمية مع فوجه في القسم تساعده على اكتساب مهارات ومعارف تتيح له فرص تنمية الدافعية للتعلم، وتحصيله الدراسي، فالتعلم التعاوني يسهل عملية التفاعل بين التلاميذ وينمي مسؤولية كل واحد منهم إزاء الآخر، كما يساعد على نمو المهارات الاجتماعية.

سابعا: التعلم الموجه نحو المهمة (L'apprentissage par tache):

إن التطبيقات البيداغوجية للتعلم الكلاسيكي تهدف إلى تنمية مهارات التلميذ حيث تركز العملية التربوية

على المعلم، المردود التربوي للتلميذ، والمنافسة بين التلاميذ و التعزيزات الخارجية... الخ بالمقابل أظهرت بحوث أخرى أن التعلم الموجه نحو انجاز المهمة يصل بالمتعلم إلى تكوين استراتيجيات أكثر فعالية للتعلم والى اتصال دائم مع الآخرين وخلق تحديات كبيرة وتكوين صورة ايجابية على المدرس وعلى ذاته كمتعلم .

ثامنا: التقييم الذاتي للقدرات الذاتية (L'évaluation subjective de ses capacités):

أصبح مفهوم الفاعلية الذاتية في مجال دافعية التعلم أكثر أهمية كما سبق توضيحه في نظرية باندورا. فالتقييم الذي يضعه الفرد المتعلم حول ذاته يمكنه التنبؤ بأدائه.

تاسعا: الدافعية للنجاح (La motivation a réussir):

لا يكفي أن يعرف الطالب هل هو قادر على النجاح في مهامه الدراسية لكن يجب أيضا أن يعرف هل هو قادر على النجاح في مهامه الدراسية لكن يجب أيضا أن يعرف هل لديه إرادة لذلك وعلى التلميذ أن يلتزم بمواصلة انجاز أهداف الدراسة. فالاندماج يمثل الجهد الشخصي الذي يبذله لتلميذ لمواصلة تعلمه.

(مرغم، 2009، ص47/49)

6 - النظريات المفسرة للدافعية للتعليم .

1/ النظرية السلوكية:

يتزعم هذا الاتجاه " سكينر " مؤسس السلوكية، ويرى أن السلوك ينشأ في مؤثرات خارجية وداخلية .

(مصري، 2019، ص74)

والدافعية هي الحالة خارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأداءه، وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية محددة، ويفسر السلوكيون الدافعية من خلال مفهومي المكافئة والحوافز فالمكافئة عبارة عن تقسيم شيء مرغوب فيه، أما الحوافز فتشير إلى حدث يؤدي إلى تشجيع السلوك المرغوب فيه.

(رفرافي، 2019، ص40)

وقد أكد على أن الدافع يستثير نشاط الكائن ويحركه ويغزو دافعية التعلم إلى أسباب وأحداث ومؤثرات خارجية لا صلة مباشرة لها بالموقف أو بموضوع الدافعية، ويطلقون على هذا النمط من الدوافع مصطلح الدوافع الخارجية، أو الدوافع الداخلية. كما أن الدافعية يمكن أن تفسر بفاعلية بيئته تؤثر في السلوك أو بواسطة الحاجات الجسمية مثل الجوع أو الدرجات والعلامات، وجوائز أخرى للتعلم هي محاولة لخلق الدافعية الخارجية . كما يؤكد هذا الاتجاه أن الدافعية هي حالة داخلية لا تلاحظ ولا يمكن تعديلها بشكل مباشر.

(مصري، 2019، ص47)

كما تؤثر البيئة على دافعية الطلبة في بعض الأحيان يعملون بتأثر الدوافع الداخلية بمعنى طاقاتهم وتوجيههم قد يكون نابعا من رغبتهم الذاتية في المشاركة في نشاط معين .

(رفرافي، 2019، ص40)

2/ نظرية ماسلو:

نشر إبراهيم ماسلو سنة (1943) نظرية عن الدافعية الإنسانية اسمها نظرية تدرج الحاجات متأثر بمدخل العلاقة الإنسانية نشر إلى ثلاث افتراضات أساسية:

أولاً: أن الإنسان كائن له حاجات مختلفة تؤثر في سلوكه خاصة غير مشيعة .

ثانيا: ترتيب ماسلو للحاجات حسب أهميتها .

ثالثا : انتقال الفرض من حاجة إلى أخرى .

صنف ماسلو الحاجات الإنسانية ضمن خمس فئات و اعتبر كل فئة منها بمثابة درجة، ومجموعة درجات تشكل سلم الحاجات الإنسانية، حيث تمثل درجة الأولى الحاجات التي تأخذ مرتبة الأولوية لدى الإنسان في عملية سعيه لإشباع حاجاته، و بمعنى أنه يسعى في بداية إلى إشباعها وبعد أن تتم عملية الإشباع يبدأ السعي من أجل إشباع الحاجات التي تشملها الفئة أو الدرجة الثانية وهكذا.

(دلال سامية، 2018، ص48)

- وقد تم تفسير مضمون الحاجات على النحو التالي:

1- الحاجة الفيزيولوجية:

وهي تشمل حاجات التي تهتم بالنظام الفيزيولوجي الإنساني الذي يضمن للفرد الحياة مثل الطعام، الشرب، الراحة... وهذه الحاجات هي أقوى الحاجات الإنسانية، و في العادة تسيطر على باقي الحاجات، إذا لم تكن مشبعة.

(دلال سامية، 2018، ص48)

2- حاجات الأمن والسلامة:

وهي مجموعة من الحاجات الإنسانية، التي توفر له الحماية من الأخطار البيئية المحيطة به وتشكل خطر صحيا عليه أو خطرا اقتصاديا متعلق باستمرارية عمله ودخله المادي الذي يوفر له مستوى محدد من المعيشة.

3- الحاجات الاجتماعية:

اعتبر ماسلو الإنسان مخلوقا اجتماعيا يعيش ضمن جماعة ، ولديه حاجات اجتماعية يسعى لإشباعها كالحب والصدقة والانتماء والقبول من الآخرين .

4- حاجة تقدير الذات:

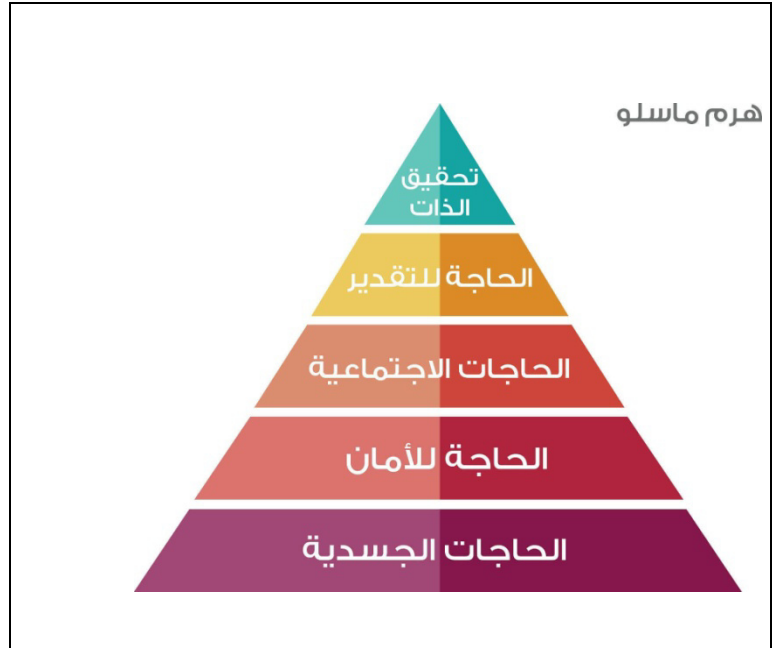
تشمل هذه الدرجة على إشباع حاجات يؤدي إلى الشعور بالقيمة والأهمية، ومن هذه الحاجات المكانة، وتقدير الإنجازات من قبل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد.

5- حاجات تحقيق الذات :

هي الحاجات التي يسعى الإنسان إلى تحقيقها في حياته مثل الشعور بالإبداع والابتكار، والتنمية الذات في الإنسان. لن يكون راضيا عن ذاته إلا إذا استطاع أن يرضي نفسه بإنجازها، وهو قادر على فعله، ويتوافق مع مواهبه، فهذه الحاجة تعبير عن الرغبة بأن يحقق الإنسان ما يطمح إليه، أو ما يريد أن يكون عليه. ويفرض ماسلو أن سلوك الإنسان يعمل باتجاه الحاجة التي تشكل الدافع إلى إشباعها، وعندما تتلاشى ينتقل بعدها إلى الحاجة التي لم يتم تشبع بعد.

(دلال سامية، 2018، ص48)

الشكل رقم (01) يمثل نموذج "لهرم ماسلو"



3/ نظرية المعرفة:

تعرف الدافعية حسب الاتجاه المعرفي بأنها حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناءه المعرفي ووعيه وانتباهه، وهذا لمواصلة واستمرار الأداء من أجل الوصول إلى الراحة من التوازن معرفي وهي تقوم على الاختيار، وأخذ القرار، وبناء الخطط، ومدى الاهتمام والتوقع للنجاح أو الفشل .

فالدافعية تكون إما داخلية أو خارجية ولها جذورها البيولوجية فبعضها له علاقة مباشرة بالعضوية كما هو الحال في الدوافع والحاجات الجسمية ولها جذور نفسية مما يفسر التفسيرات اللاشعورية لكثير من السلوكيات إلى أن هذه العوامل الداخلية تحركها وتسيرها وتحفزها الظروف الخارجية المحيطة حين بإدراك العلاقة بين حاجاته و دوافعه ومتطلبات الظروف الخارجية.

وعليه فالدافعية للتعلم يتمثل في رغبة المتعلم في القيام بشيء ما والنجاح فيه، وبذل أقصى الجهد للاستمرار في ذلك النجاح، بمعنى انه محفوف بالطموح والرغبة والمنافسة، فهي تلعب دورا حاسما ومهما في تعلم الطلبة.

(بن يوسف، 2007، ص32)

4/ نظرية المعرفة الاجتماعية :

يرى أصحاب هذا الاتجاه وجود مصدرين أساسيين للدافعية، أول هذه المصادر يتكون من الأفكار والتوقعات حول النتائج الممكنة لسلوك. حيث يتخيل فرض النتائج المستقبلية بناء على خبراته السابقة وما يتبعها من مرتبات، فضلا على ملاحظته للآخرين، وتتأثر هذه التوقعات بإحساس الفرد بالكفاءة الذاتية، والمصدر الثاني يرتبط بوضع الأهداف، حيث تصبح معايير لتقويم الأداء. ومن خلال الجهود التي نبذلها نحو تحقيق الأهداف. حيث تصبح تتخيل نتائج إيجابية. متوقعة في حال النجاح والنتائج السلبية المتوقعة في حال الفشل، وعندما تتحقق هذه الأهداف نشعر بالرضا والإشباع.

(رداف، 2021، ص35)

5/ نظرية الأهداف:

يرى أصحاب هذا المنظور أن الهدف الأساسي للأشخاص في المواقف التي تتطلب الإنجاز هو إظهار ما يملكونه من مؤهلات وقدرات معينة من أجل بلوغ أهداف معينة، فالنظرية الأهداف تحاول التأكد على وجود ارتباط عقلائي بين الأهداف وسلوك الأفراد. مثل ما تبينه البحوث الحديثة في مجال يمكن تصنيف الأهداف المختارة من طرف التلميذ Ames دافعية المدرسية وحسب (أمس) إلى نوعين :

النوع الأول هو ما يعرف بأهداف الخارجية أما النوع الثاني فيتمثل في الأهداف الداخلية، وهناك من الباحثين من يميز بين أهداف التعلم وأهداف الأداء أو التقييم أو المنافسة بينما يميز آخرون بين الأهداف المتركزة حول المهمة والأهداف المتركزة حول الأنا ويفرق الآخريين بين الأهداف السيطرة أو التحكم وأهداف الكفاءة أو المردودية. تختلف أهداف صنف الأول وأهداف تعلم المتركزة حول المهمة، عن الصنف الثاني أهداف التقييم أو المتركزة حول الأنا والكفاءة من حيث أنها تحتوي على أنماط مختلفة من التفكير، سواء تعلق الأمر بالتلميذ ذاته أو بالمهمة، أو بنتائج تلك المهمة وهكذا نجد تلاميذ يميلون إلى الاطلاع ويتميزون بشغف كبير للمعرفة، ويسعون وراء التحديات والاهتمام بالتعلم، أي وراء الأهداف ذات الطابع الداخلي، بينما نجد آخرون متجهون نحو هدف الحصول على أهداف ذات الطابع الخارجي أي الحصول على العلامات أو الجوائز أو التقييم الإيجابي .

(دوقة وآخرون، 2011، ص40)

6/ نظرية العزم الذاتي :

تختلف نظرية العزم الذاتي عن النظريات المعرفية الأخرى للدافعية، لكونها تميز بين نوعين من السلوك. فهناك سلوك ينبع عن إرادة الفرد ورغبته، وهو السلوك المعبر عن دافعية قوته وهناك سلوك يظهر لأول وهلة بأنه ناجم عن اندفاع من طرف الفرد، ولكن في حقيقة الأمر هو سلوك ناتج عن عوامل داخلية أو خارجية تتحكم في الفرد وفي أعماله. وهكذا يقال بأن الشخص قام بسلوك يعبر عن عزمه وإرادته عندما يكون ذلك الشخص حرا في اتخاذ قراراته، وفي اختيار ما يناسبه من نشاطاتها ما عدا ذلك، فالسلوك يكون مقيدا ومتحكم فيه، أي الفرد يقومون بأعمال هو غير مجبر القيام بها .

(دوقة وآخرون، 2011، ص43)

كما تنطلق نظرية العزم الذاتي من مسلمة مفادها بأن لكل الأفراد حاجات نفسية وطبيعية يحاولون إشباعها وذلك مهما كانت البيئة التي يعيشون فيها. ويوجد حسب الباحثين المختصين في نظرية العزم الذاتي ثلاث أنواع أساسية في حاجات النفسية وهي :

1- الحاجة إلى الارتباط بالآخرين، أي رغبة كل إنسان في ربط علاقات اجتماعية مع الآخرين و التعامل مع الناس في وسط اجتماعي يتقبله ويحتاجه في نفس الوقت.

2- الحاجة إلى الاعتقاد بأنه لديه القدرة أو الكفاءة اللازمة للخوض في سلوكيات معينة، أي أنه ينبغي للفرد أن يفهم ما هو مطلوب منه من أعمال ونشاطات، حتى يكون فعالا وناجحا في أعماله.

3- الحاجة إلى الاستقلالية، أي الحاجة إلى إثبات النفس والعزم على القيام بأعمال حتى يثبت الآخرين أنه كائن يتمتع بالشخصية، مستقلة عن الآخرين وبإمكانه اتخاذ قرارات فردية دون اللجوء إلى مساعدة الغير.

(دوقة وآخرون، 2011، ص44)

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى موضوع الدافعية للتعلم الذي يعتبر من المواضيع الهامة لارتباطها الوثيق بالعملية التعليمية و شرط من شروطها ،حيث تعتبر حالة داخلية أو خارجية لدى المتعلم تحرك سلوكه وأدائه، وتعمل على استمرار من اجل تحقيق غاية معينة ومن ثم تم التطرق إلى وظائف ومكونات التي تلعب دورا مهما في إثارة الدافعية ،ثم تم الإشارة إلى النظريات المفسرة لها . و خلصت باستراتيجيات الملائمة في إثارة الدافعية للتعلم و التي تنوعه في ارتباطها.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1 - الدراسة الاستطلاعية.

2- المنهج المتبع.

3- مجمع وعينة الدراسة .

4- أدوات الدراسة.

5-أساليب المعالجة الإحصائية .

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري سيتم تناول إجراءات الدراسة الميدانية باعتبارها خطوة مهمة للوصول إلى الحقائق العلمية باستخدام المنهج العلمي و قواعده وذلك لتحقيق من الفرضيات المطروحة للوصول إلى إيجاد العلاقة بين مستوى الطموح و الدافعية للتعلم عند الطلبة ويتضمن هذا الفصل الجانب المنهجي لإجراءات الدراسة الميدانية .حيث يعد تحديد الإطار المنهجي من أهم أسس الدراسة العلمية، والذي من خلاله تتحدد طبيعة وقيمة ومكانة كل بحث، لأن الضبط السليم والصحيح للمنهجية البحث يضمن الدقة والصحة والتسلسل المنطقي لمراحله، لذا سيتم في هذا الفصل التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة.

حيث يتناول هذا الفصل عرضا للإجراءات الدراسية التي قمنا باتباعها في هذه الدراسة، حيث هدفت الدراسة للتعرف على علاقة مستوى الطموح بكل من الدافعية للتعلم وبالتالي، يتناول هذا الفصل منهج الدراسة المتبع ووصف للمجتمع وعينة الدراسة ، وكيفية اختيارها، وأدوات الدراسة وتطبيقها، وأهم الأساليب الإحصائية المعتمدة في اختبار فرضيات الدراسة .

(1) الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من الخطوات الأولى في البحوث الاجتماعية والإنسانية كونها تساعد الباحث

في الاستطلاع على الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب بدراستها وجمع البيانات و المعلومات

عنها من أجل فهمها. والتعرف على العقبات التي قد تقف في طريق إجرائها التحكم في الدراسة

الأساسية و تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى:

_ التعرف على ميدان الدراسة والصعوبات التي قد تواجهنا عند التطبيق.

_ التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات.

_ تحديد المنهج المناسب للدراسة.

_ التعرف على عينة الدراسة.

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس و التخصص:

المجموع	إناث	ذكور	الجنس	
			التخصص	
14	13	01	ع.ن المدرسي	
10	02	08	ع.ن تنظيم وعمل	
08	06	02	ع.ن العيادي	
32	21	11	المجموع	

و من أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية :

✓ من حيث اللغة لم يظهر أي نوع من الصعوبات وذلك راجع لمستوي العينة وطبيعتها و المقاييس.

✓ عدم وجود صعوبة في فهم العبارات .

✓ التعرف على الوقت الذي يستغرق الطالب في الإجابة على المقاييس..

✓ . التعرف على عينة الدراسة .

2 (المنهج المتبع :

إن عملية اختيار المنهج المناسب يخضع لطبيعة الدراسة لذا وجدنا أن الأنسب لدراستنا هو إتباع المنهج الوصفي، حيث أن البحوث الوصفية تعالج موضوعا أو ظاهرة معينة تصف العلاقة الموجودة بين متغير وآخر، أو بين مجموعة من المتغيرات. فهو يعد من المناهج الأكثر استخداما في الدراسات النفسية والاجتماعية، لذا تم اختياره لأنه يعتمد في الحصول على البيانات الخاصة بالظواهر والموضوعات التي يدرسها (تجيني، بن عطاء، 2020، ص34)

3 (مجمع وعينة الدراسة :

1مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة مجموعة من العناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن

غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو الدراسة (انجرس، 2006).

فأما مجتمع الدراسة الحالية فيتمثل في طلبة السنة أولى ماستر جامعي المسجلين في كلية العلوم

الإنسانية والاجتماعي لجامعة البويرة السنة الجامعية (2022_2023).

2- عينة الدراسة :

بما انه من الصعب على الباحث أن يتصل بعدد كبير من المعنيين بدراسته لكي يحصل منهم على

أجوبة، فانه لا مفر من الاتجاه إلى أسلوب اخذ العينات بطريقة عشوائية طبقية التي تمثل المجتمع

الأصلي أفضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله .

وتمثلت عينة الدراسة الحالية في طلبة السنة أولى ماستر المسجلين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

بجامعة البويرة للسنة الجامعية (2023/2022) تخصص علم النفس المدرسي و علم النفس تنظيم وعمل

وعلم النفس العيادي . منهم (11) طالب و(21) و طالبة وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية

حيث بلغ حجمها(32) طالب وطالبة.

4 (أدوات الدراسة :

من اجل إجراء دراسة ميدانية قمنا باختيار مقياسين و هما :

مقياس مستوى الطموح من إعداد "كاميليا عبد الفتاح" الخاص بالدراسة الجامعية و مقياس الدافعية للتعلم

الخاص أيضا بالدراسة الجامعية الذي صمم من طرف .vallerand et al.

1- مقياس مستوي الطموح " لكاميليا عبد الفتاح ":

لقياس مستوي الطموح طبقا في هذه الدراسة مقياس "كاميليا عبد الفتاح" وهو مقياس عربي الأصل (مصري). صمم من طرف الباحثة كاميليا إبراهيم عبد الفتاح (1970) لقياس مستوي طموح الفرد في مجالات مختلفة. وقد طبقت الباحثة هذا المقياس أول مرة في دراسة مقارنة أجرتها بين الطلبة والطالبات في مستوي الطموح وبلغ حجم العينة (226) ومنهم (94) ذكور و(132) إناث من كلية الخدمات الاجتماعية ويتكون هذا المقياس من 79 بند مصنفة في سبع سمات رئيسة (كما في كتابها مستوي الطموح والشخصية) وضعت لكل منها عشر أسئلة ماعدا سمة الرابعة فقد وضعت لها صاحبة المقياس (09) أسئلة والسماهي:

النظرة للحياة ويرمز لها بحرف (ن).الاتجاه نحو التلوث ويرمز لها بحرف (ت). تحديد الأهداف و الخطة ويرمز لها بحرف (هـ) الميل إلي الكفاح (ك) تحمل المسؤولية الثقة بالنفس (س) المثابرة (م).الرضي بالوضع الحاضر والأيمان بان هناك عدة أمور مردها إلي الحظ .

(عبدالفتاح.1984،ص82/83)

***وصف مقياس مستوي الطموح:**

مقياس مستوي الطموح وهو عبارة عن مقياس موضوعي لقياس مستوي الطموح الراشدين. يقيس هذا الموضوع عدة أبعاد. حيث يركز كل بعد مجري معين. وقد اعتمد الباحثين العرب في مجال علم النفس

وعلوم التربية علي هذا المقياس .ولان هذا المقياس فيه عبارة ذات طبيعة موجبة وأخري سلبية كان

لزما إعطاء الوقت الكافي للمفحوص وبالتالي وقد يتعدي وقت التطبيق (20) دقيقة وخاصة إن عدد

البنود (79) بند وعلي للمفحوص أن يجيب علي كل عبارة بوضع العلامة (×) في الخانة الموجودة أمام

الكلمة التي يراها أنها (نعم) أو (لا)

*البدائل، والأوزان، وطريقة تصحيح المقياس:

تتمثل بدائل إيجابية في مقياس ثنائي (النعم / لا).

✓ تعطي درجة على العبارة الموجبة، إذا أجاب المفحوص ب (نعم)، ولا تعطى له أي درجة إذا

أجاب عليها ب (لا)

✓ تعطى درجة على العبارة السالبة إذا أجاب المفحوص ب (لا) ، ولا تعطى له أي درجة إذا أجاب

عليها ب (نعم)

✓ تجمع الدرجات من العبارات الموجبة والسالبة، وكلما ارتفع الدرجات على المقياس دلّت على

مستوى الطموح عالي :

العبارات الموجبة هي: (4-8-12-13-14-18-20-23-24-27-27-30-31-32-33-35-

39-42-43-44-45-46-49-50-52-53-55-58-59-60-62-65-66-67-68-71-

72-7576-77).

العبارات السلبية هي: (1-2-3-5-6-7-9-10-11-15-16-17-19-21-22-25-26-29-34-36-37-38-40-41-47-48-51-54-56-57-61-63-64-69-70-73-74-78-79).

نقوم بجمع الدرجات من العبارات الموجبة والسالبة، وكلما ارتفعت الدرجات على المقياس دلت على مستوى الطموح مرتفع.

* الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح: (لكاميليا عبد الفتاح)

لقد تم التأكد من ثبات وصدق مقياس، مستوى الطموح من طرف العديد من الباحثين الذين استعملوه، وذلك في البيئة العربية..

أ / الصدق:

قامت الباحثة " كاميليا عبد الفتاح " بحساب صدق المقياس عن طريق الصدق العاملي، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات المقياس على عينة قوامها (32) طالب وطالبة من كلية الخدمات الاجتماعية. وكان معامل الصدق العاملي (0.56) وهذا يدل على تمتعه بدرجة عالية من الصدق..

ب / الثبات:

قامت الباحثة "كاميليا عبد الفتاح" بحساب معامل ثبات للمقياس الذي وضعته، حيث وجدت أنه يساوي (0.80) وهو معامل ثابت جيد .

* الخصائص السيكومترية لمقياس مستوي الطموح في البيئة الجزائرية: (بن غزفة شريفة)

أ / الصدق:

قامت الباحثة بن "غزفة شريفة" (2013) بجامعة سطيف التأكد من صدق المقياس بالاعتماد على:

- صدق المحكمين.

- صدق الذاتي.

- صدق المقارنة الطرفية.

ب / الثبات:

قامت الباحثة بن غزفة شريفة (2013) بإعادة حساب مقياس مستوي الطموح لكامليليا عبد الفتاح

سنة (1970) وذلك بالاعتماد على طريقة التجزئة النصفية حيث قدر معامل الثبات 0.71

2- سلم الدافعية للتعلم الخاص بالدراسة الجامعية: (échelle de motivation

dans les études universitaire)

تم الاعتماد في الدراسة الحالية على سلم الدافعية للتعلم الخاص بالدراسة الجامعية الذي صمم من

طرف vallerand et al ب(كندا) معتمدا في ذلك على نظرية العزم الذاتي ل Deci et Ryan .

-وصف سلم الدافعية للتعلم الخاص بالدراسة الجامعية:

يتكون مقياس من (28) عبارة، وعلى الطالب أن يختار ضمن سلم ليكارتدوو السبعة اختيارات العبارات

التي تنطبق على الأسباب المبررة لذهابه إلى الجامعة وتمتد الاختبارات من "لا تنطبق عليا تماما" إلى "تنطبق بقوة كبيرة".

- يسمح المقياس بقياس سبع أنواع من الدافعية ممثلة في :

• الدافعية الداخلية للمعرفة:

(MICO : Motivation intrinsèque a la connaissance) وتضم العبارات التالية : 16، 23، 9، 2.

• الدافعية الداخلية للإنجاز:

(MIAC: Motivation intrinsèque a l'accomplissement) وتضم العبارات التالية : 20، 27، 13، 6.

• الدافعية الداخلية للاستثارة:

(MISI : Motivation intrinsèque a la stimulation) وتضم العبارات التالية : 11، 18، 25، 4.

• الدافعية الخارجية للمعرفة:

(MEID : Motivation extrinsèque identifiée) وتضم العبارات التالية : 3، 10، 17، 24.

• الدافعية الخارجية، المستدخلة:

(MEIN : Motivation extrinsèque introjecte) وتضم العبارات التالية : 7، 14، 21، 28.

- الدافعية ذات الضبط الخارجي:

(MERE : Motivation intrinsèque par régulation) وتضم العبارات التالية : 22 ، 15 ، 8 ،

.1

- اللا دافعية:

(AMOT : A Motivation) وتضم العبارات التالية : 26 ، 19 ، 12 ، 05.

تحسب الدرجة لكل نوع من أنواع الدافعية السبعة بحساب البنود المكونة لذلك النوع و تقسم على أربعة .

و يعد حساب كل نوع من أنواع الدافعية على حدا تأتي مرحلة حساب المؤشر العام للدافعية

وفقا للمعادلة التالية: (IGM=index global de motivation)

$$IGM = (2 * (MICO + MIAC + MIST) / 3 + MEID) - (MERE + MEIN / 2 + 2 * AMOT)$$

وتتراوح قيمة المؤشر العام للدافعية ما بين - 18 و + 18

(اشروف، 2016، ص14)

-الخصائص السيكومترية لسلم الدافعية للتعلم الخاص بالدراسة الجامعية:

بينت دراسة Vallerand et al (1989) (كما ورد عن اشروف، 2016) أن سلم الدافعية يتمتع

بمستويات عالية من الصدق و الثبات وذلك اعتمادا على العديد من الدراسات التي قاموا بها

وخاصة تلك التي أجريت على الطلبة الجامعيين بكندا (1989) على عينة (n=62) معدل سن أفرادها

(18.71) أسفرت نتائجها على ما يلي :

جدول رقم (02): يبين مستوى الثبات (التطبيق - إعادة التطبيق) بفارق شهرين بين التطبيقين .

معامل الارتباط (n)	السلام الفرعية الخاصة بأنواع الدافعية
0.75	اللدافعية
0.75	الدافعية الخارجية ذات الضبط الخارجي
0.81	الدافعية الخارجية المستدخلة
0.69	الدافعية الخارجية المعرفية
0.73	الدافعية الداخلية للمعرفية
0.77	الدافعية الداخلية للإنجاز
0.76	الدافعية الداخلية للاستثارة

والملاحظ من خلال الجدول أن قيم الثبات الخاصة بأنواع الدافعية مرتفعة تتراوح ما بين 0.69 و 0.81

مما يدل على مستوى عالي من الثبات .

جدول رقم (03): يبين قيم الفا للاتساق الداخلي للسلالم الفرعية الخاص بأنواع الدافعية .

معاملات الفا كرونباخ	السلالم الفرعية الخاصة بأنواع الدافعية
0.84	اللدافعية
0.76	الدافعية الخارجية ذات الضبط الخارجي
0.82	الدافعية الخارجية المستدخلة
0.62	الدافعية الخارجية المعرفية
0.85	الدافعية الداخلية للمعرفية
0.86	الدافعية الداخلية للإنجاز
0.89	الدافعية الداخلية للاستثارة

يلاحظ من خلال الجدول أن القيم مرتفعة، حيث تتراوح ما بين 0.76 و0.86 ما عدا قيمة الدافعية الخارجية المعرفية التي بلغت 0.62، كل هذه القيم تشير إلى الاتساق الداخلي المرتفع الذي تتمتع به السلالم الفرعية.

مما تجدر الإشارة إليه أن هذه الأنواع الثلاثة للدافعية (الداخلية، الخارجية، اللدافعية)، توافق أنواع الثلاث التي وضعها كل من Deci et Ryan لكن الاختلاف يكمن داخل هذه الأنواع، إذ تكلم كل من Deci و Ryan على الدافعية الداخلية دون تقسيمها إلى أنواع فالتقسيم الثلاثي للدافعية (الدافعية الداخلية للمعرفة، الدافعية الداخلية للإنجاز، الدافعية الداخلية للاستثارة) قام به (Vallerand et al 1989).

لقد قسم كل من Ryan و Deci الدافعية الخارجية إلى أربع أنواع (دافعية خارجية ذات الضبط الخارجي دافعية خارجية ذات بالضبط المستدخل، الدافعية خارجية ذات الضبط المعرف، دافعية خارجية ذات الضبط المدمج).

وبعد دراسة أجراها (Vallerand et al (1989)، قرروا الاحتفاظ بثلاثة أنواع من الدافعية الخارجية وتم الاستغناء عن الدافعية الخارجية ذات الضبط المدمج لأنه حسب رأيهم تتداخل كثيرا مع الدافعية الخارجية ذات ضبط المعرف.

ومنه فإن السلم المعد من طرف Vallerand et al يقيس ثلاثة أنواع من الدافعية الداخلية وثلاثة أنواع من الدافعية الخارجية، واللدافعية (أشروف، 2016).

وفي الجزائر، قامت أشروف (2016) بترجمة سلم الدافعية نحو الدراسة الجامعية من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية، وذلك بعرض النسختين (الأصلية والمترجمة) على مجموعة من الأساتذة المحكمين وعلى أساس الملاحظات المقدمة من طرفهم تم إعداد النسخة النهائية. بعدها قامت بقياس ثبات المقياس (التطبيق إعادة التطبيق) بفارق ثلاثة أسابيع بين التطبيقين، فأسرفت النتائج على ما يلي :

جدول رقم (04): يبين مستوى الثبات (التطبيق - إعادة التطبيق) بفارق ثلاثة أسابيع بين التطبيقين.

السلالم الفرعية الخاصة بأنواع الدافعية	(r)معامل الارتباط
اللدافعية	0.58
الدافعية الخارجية ذات الضبط الخارجي	0.69
الدافعية الخارجية المستدخلة	0.73
الدافعية الخارجية المعرفية	0.71
الدافعية الداخلية للمعرفية	0.61
الدافعية الداخلية للإنجاز	0.61
الدافعية الداخلية للاستثارة	0.68

يلاحظ من خلال الجدول أن قيم الثبات الخاصة بأنواع الدافعية مرتفعة وتتراوح ما بين 0.58 و 0.73.

مما يدل على أن سلم الدافعية يتمتع بمستوى جيد من الثبات، ومن وجهة أخرى أسرفت النتائج

الخاصة بالمؤشر العام للدافعية ($r_p=0.73$) على قيمة مرتفعة فيما يخص الثبات وذلك بالاعتماد على طريقة التطبيق وإعادة التطبيق.

(5) أساليب المعالجة الإحصائية:

حتى يتسنى للباحث تحليل النتائج التي تسفر عليها الدراسة تحليلا علميا دقيقا لا بد عليه أولا من معالجة البيانات بشكل صحيح، وفي الدراسة الحالية تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية التالية:

(1) معامل الارتباط بيرسون لاختبار صحة الفرضية الأولى التي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين .

(2) اختبار "t student" لاختبار صحة الفرضية الثانية التي مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لعامل الجنس.

(3) اختبار « ANOVA » تحليل تباين الأحادي لاختبار صحة الفرضية الثالثة التي أسرفت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم تعزى لعامل التخصص .

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض ومناقشة النتائج .

1.1) عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

2.1) عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.

3.1) عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

تمهيد :

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية سيتم تخصيص هذا الفصل لعرض و مناقشة النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية.على ضوء ماورد في الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة أو ماجاء في النظرية المعتمدة عليها في الجزء النظري.

1. عرض ومناقشة النتائج :

1.1. عرض ومناقشة النتائج الفرضية الأولى:

تتص الفرضية الأولى على وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين. ولاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على معامل الارتباط برسون (rp). حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم لدى أفراد العينة حيث قدرت قيمة معامل الارتباط ب(0.90)، وهذا يعني أن العلاقة بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم علاقة طردية وقوية جدا. أي كلما زاد مستوى الطموح زادت دافعيته التعلم عند الطلبة ويمكن تفسير ذلك من خلال النظرة المتفائلة إلى الحياة والاتجاه نحو التفوق والميل إلى الكفاح وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والمثابرة فكلما كان مستوى الطموح عند الطالب عال كلما زادت دافعيته للتعلم. و الطالب الذي لديه طموح عال لايقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائما على النهوض به وتحقيق الأهداف التعليمية فعندما يكون الطالب طموح فانه يدرك أن التعلم واكتساب المعرفة هو السبيل الوحيد لتحقيق هذه الأهداف. فالطالب الطموح يكون لديه دافعية عالية ويكون لديه الفضول العلمي وحب الاستطلاع ويشعر برغبة قوية في اكتشاف وفهم المزيد أي عندما يكون للطالب مستوى طموح عال يتبنى أهداف تعليمية كإكتساب المعرفة والتعلم الذاتي حيث يجب على الطالب الجامعي أن يكون قادرا على تنظيم وإدارة عملية التعلم الخاصة به و الفهم وتنمية المهارات حيث يسعى الطالب الجامعي إلى تطوير مهاراته العامة وقد تتضمن هذه المهارات المهارات الاكاديمية مثل البحث والكتابة والمهارات العلمية مثل القيادة والتواصل، ويسعى إلى التطوير الذاتي وهذا ما أشارت إليه نظرية الأهداف ونظرية العزم الذاتي في دراستها للدافعية المدرسية حيث يمتلك دافعية داخلية فالمتعلم غالبا يكون أكثر إصرارا ومثابرة وتحدي أي يبذل قصارى

جهده في تحقيق أهدافه وطموحاته للظهور بوظيفة في أعلى مراتب الهرم المهني وهذا ما أثبتت عليه دراسة (جناد عبد الوهاب، 2014) بعنوان الكفاءة الاجتماعية و الدافعية للتعلم و مستوى الطموح التي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة بين المتغيرين ودراسة (عبد ربه، 1995) التي توصلت إلى وجود علاقة بين مستوى الطموح والدافعية لتعلم .

2.1. عرض ومناقشة النتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس. ولتأكد من صحة الفرضية قمنا بتطبيق اختبار "t student" لعينتين مستقلتين وقبل تطبيق اختبار "t student" لعينتين مستقلتين قمنا من التأكد من تجانس العينتين (ذكور و إناث) بتطبيق اختبار التجانس fisher وفعلا اتضح أن هناك تجانس بين العينتين (F) المحسوبة اكبر من (F)المجدول.

والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (05) يوضح نتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.

الجنس	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية (df)	الدالة الإحصائية
الذكور	11	51.73	2.28	-3.055	30	دالة إحصائية عند (0.05)
إناث	21	47.67	5.20			

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي للذكور المقدر (51.73) بانحراف معياري قدره (2.28) اكبر من قيمة المتوسط الحسابي للإناث المقدر ب (47.67) بانحراف معياري قيمته (5.20) . كما يتضح أن قيمة $\text{Sig}(0.005)$ اقل من مستوى الدلالة (0.05) أي هذه الفروق دالة إحصائياً عند $\alpha = 0.05$ ، وعليه تحققت فرضية الباحث أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لعامل الجنس لصالح الذكور. ويمكن إرجاع ذلك إلى التنشئة الاجتماعية الأسرية حيث تعطي الحرية للذكور أكثر من الإناث، وهذا لما لدى الذكور القدرة على التنقل من مكان إلى آخر في مختلف المجالات على عكس الإناث. فالثقافة السائدة في المجتمع انه مجتمع ذكوري فالطموح المهني عند الذكور اكبر من الإناث فهم يطمحون للوصول إلى أعلى المراتب فالذكور لديهم تقدير ذات عال عن الإناث، وفي بعض لثقافات يتم تعزيز طموح الذكور بشكل اكبر من الإناث لإحساس الذكور بالمسؤولية و قدرته على الإعانة لتحسين المستوى المعيشي و تحقيق أهدافه .

وظهور دراسات أكدت أن هناك فجوة تعليمية بين الذكور و الإناث في تفاعل الدماغ، وان هناك تفوق واضح لصالح الذكور حتى في المهارات الجسدية. وتتفق النتائج المتوصل إليها مع دراسة (ماركوبانكس، 2004) التي هدفت إلى التعرف عن العلاقة بين مستوى القدرة العقلية وسمات الشخص الطموح ومستوى الطموح ، التي توصل فيها إلى وجود فروق في مستوى الطموح لصالح الذكور . كما نجد أيضاً دراسة (انور الشرقاوي، 1997) حيث توصل أيضاً في دراسته إلى وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح وكانت لصالح الذكور ، أما (محمود الزيايدي ، 1961) فقد تحقق في دراسته من وجود فرق جوهري بين الذكور و الإناث في مستوى الطموح .

1.3. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم تعزى لعامل التخصص الدراسي. ولاختبار هذه الفرضية اعتمدنا اختبار تحليل التباين (ANOVA) Fisher.

الجدول رقم (06) يوضح نتائج الفرضية الثالثة «اختبار التحليل التباين (ANOVA)»

الدالة الإحصائية	F	متوسطات المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دالة إحصائية عند (0.05)	0.40	197.327	2	394.654	بين المجموعتين
		550.063	29	15951.814	داخل المجموعتين
			31	16346.468	المجموع الكلي

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه توصلنا إلى أن قيمة sig المقدر ب (0.702) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه لم تتحقق فرضية الباحث و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية لتعلم تعزى لعامل التخصص أي لا يؤثر التخصص على الدافعية. ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الطلبة في مختلف التخصصات يتعلمون من خلال ملاحظة سلوك الآخرين أي التعلم من خلال الاقتداء بالنموذج (الطلاب كنماذج لبعضهم البعض) يمكن استخدام الاقتداء بالنموذج في الفصول

الدراسية من خلال تشجيع التلاميذ على مشاركة مهاراتهم ومعرفتهم مع زملائهم .وعندما يرو زملائهم يحققون نجاحا أو تميزا في مجال ما يمكن للطلاب الآخرين أن يقتدون بهم ويسعوا للتفوق .كما أن ملاحظة الآخرين وهم ينجزون وظائفهم تثير دافعهم حيث يرغب الطالب بتعلم شيء جديد لشعوره بالرضا أي نمذجة السلوك كالمطالعة في "المكتبة " و ممارسة الرياضة فملاحظة الآخرين تطور فكرة عن كيفية تكون السلوك فيرغب الطالب في اقتناص نموذجهم وتقليدهم .وهم يملكون هدف مشترك وهو نيل شهادة الماستر و الحصول على وظيفة تتماشى مع أهدافهم وأحلامهم وطموحهم المشتركة. ومن الدراسات التي انفقت مع نتائج دراستنا نجد دراسة (خلال،2006) التي جاءت بعنوان القيم و علاقتها بالدافعية للتعلم لدى الطلبة السنة الثانية ثانوي حيث كان من بين النتائج المتوصل إليها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم حسب متغير التخصص. ودراسة (العائش ومرغني،2015) حيث توصلوا أيضا في دراستهم انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية لتعلم تعزى لمتغير التخصص.

استنتاج عام:

يؤدي مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي دورا هاما وحاسما في تحقيق النجاح الأكاديمي و الأهداف المهنية حيث يعبر الطموح هدفا داخليا قويا يدفع الطالب إلى السعي للتفوق وتحقيق أقصى الإمكانيات. كما يؤثر مستوى الطموح على سلوك الطالب وعمله الجاد في الدراسة فعندما يكون لدى الطالب رغبة قوية في النجاح فإنه يتبنى سلوكا ايجابيا مثل الاستعداد الجيد للدروس والمشاركة الفعالة في النقاشات الصفية وتنظيم وقته. يكون الطالب الطموح أكثر تعرضا لمواجهة التحديات وتجاوزها ويكون مستعدا للاستثمار في الجهود اللازمة لتحقيق النجاح الأكاديمي ويعزز دور المؤسسات التعليمية والأسرة والمجتمع في توفير بيئة ملائمة تحفيزية ومشجعة. ومن عوامل نجاح العملية التعليمية توفير قدر كاف من الدافعية للتعلم التي تعتبر احد العوامل الرئيسية التي تؤثر في تحقيق النجاح الأكاديمي للطالب في مختلف المستويات التعليمية فالدافعية للتعلم هي التي تدفع الطالب للانخراط والتفاعل بنشاط في العملية التعليمية فإذا كان الطالب مدفوعا داخليا لتحقيق النجاح الأكاديمي فغالبا أن يكون متحمسا للمشاركة الفعالة و التعلم العميق بالإضافة إلى ذلك تشير الدافعية للتعلم إلى قدرة الطالب على الحفاظ على التحفيز والاهتمام بالمواد الدراسة والتعلم منها .

ولإجراء هذه الدراسة قمنا بطرح التساؤلات التالية:

- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح ولدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين ؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لعامل الجنس ؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دالة إحصائية في الدافعية للتعلم تعزى لعامل التخصص ؟

ثم قمنا بصياغة فرضيات:

✓ هناك علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح ولدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين.

✓ هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لعامل الجنس .

✓ هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم تعزى لعامل التخصص.

ولاختبار صحة الفرضيات تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من طلبة السنة أولى ماستر بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة البويرة .ولجمع البيانات تم الاعتماد على مقياس مستوى الطموح "لكاميليا عبد الفتاح "وسلم الدافعية للتعلم ل " vallerand et al " وبالنسبة للأساليب الإحصائية تم الاعتماد على " معامل بيرسون " لاختبار الفرضية الأولى.ولاختبار الفرضية الثانية تم الاعتماد على اختبار " t student " ،أما الفرضية الثالثة فقد تم اختبارها بالاعتماد على اختبار التحليل التباين الأحادي اختبار (ANOVA) Fisher وأسفرت نتائج الدراسة الحالية إلى :

تحقق الفرضية الأولى التي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين ويمكن إرجاع ذلك إلى أن " كلما كان مستوى الطموح عال كلما زادت الدافعية للتعلم عند الطالب أي عندما يكون للطالب مستوى طموح عال يتبنى أهداف تعليمية وأهداف كفاءات ويسعى إلى التطوير الذاتي وهذا ما أشارت إليه نظرية الأهداف ونظرية العزم الذاتي في دراستهما للدافعية المدرسية .أما الفرضية الثانية التي مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح فقد تحققت ووجدنا أن مستوى الطموح أعلى مما هو عليه عند الإناث وفسرنا هذه النتيجة من خلال مجموعة من الأمثلة الحية كالتنشئة الاجتماعية الأسرية التي تعطي الحرية للذكور أكثر من الإناث والثقافة

التقليدية السائدة في المجتمع انه مجتمع ذكوري حيث يتم تعزيز طموح الذكور أكثر من الإناث فيما يخص الفرضية الثالثة التي تنص على وجود فروق في الدافعية للتعلم تعزى لعامل التخصص لم تتحقق

أي التخصص الدراسي لا يؤثر على دافعية التعلم لدى الطلبة الجامعيين سنة أولى مستر ويمكن تفسير هذه النتيجة بان لطلبة هدف مشترك وهو نيل شهادة الماستر والحصول على وظيفة تتماشى مع أهدافهم وأحلامهم وطموحهم . كما أن ملاحظة الآخرين وهم ينجزون تثير دافعيتهم كالمطالعة في المكتبة فملاحظة الآخرين تطور فكرة عن كيفية تكون السلوك . وفي الأخير و لفتح آفاق علمية مستقبلية نقدم مجموعة من الاقتراحات

* دراسة علاقة مستوى الطموح بقلق الامتحان لدى الطلبة الجامعيين.

* دراسة علاقة مستوى الطموح بالدافعية عند تلاميذ الطور الثانوي.

* دراسة علاقة قلق المستقبل المهني بالدافعية للإنجاز عند الطلبة الجامعيين.

* تصميم برامج إرشادية المدرسية لإثارة دافعية الطلبة.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

1. احمد دوقو، لورسي عبد القادر، غربي مونية، حديدي محمد واشروف كبيرسليمية .(2011). سيكولوجية الدافعية التعلم. ديوان المطبوعة الجامعية.
2. جمال إبراهيم القرش، (2012). مهارات التدريس الفعال. ط1. الجزائر، دار النجاح للنشر والتوزيع.
3. السيد محمد أبو هاشم حسن (2005)، مؤشرات التحليل البعدي للبحوث فعالية الذات في ضوء النظرية باندورا، جامعة الملك سعود: مركز بحوث كلية التربية.
4. عبد الخالق أحمد محمد (2000). أسس علم النفس. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعة الطابع والنشر والتوزيع.
5. عبد الفتاح دويدار (1992)، سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات، (ط1) لبنان: دار النهضة العربية.
6. العتوم وآخرون (2005). علم النفس التربوية النظرية والتطبيق (ط1). عمان. دار السيرة النشر والتوزيع.
7. كامليا عبد الفتاح (1984). مستوى الطموح والشخصية. (ط2). لبنان: دار النهوض العربية .
8. كامليا عبد الفتاح (1990). دراسة سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية. (ط3)، القاهرة. مصر. نهضة مصر النشر والتوزيع.
9. مدحت أحمد فتح الله. الأستاذية (2010). الراعية والعلاقات المن تورية. دور الأستاذ الجامعي في رعاية طلابه الباحثين لتعميق الانتماء للجامعة ومستوى الطموح. (ط1) الإسكندرية. مصر.

10. ابراهيم علا توفيق(2003).الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوي ونوعية الطموح ومستوي الأداء المهارة لبعض المواد العلمية لطالبات الفرقة الثانية كلية التربية الرياضية البنات بالقاهرة.رسالة ماجستير.جامعة طنطا مصر .
11. اشروف وكبير سليمة(2016)، فعالية برنامج إرشاد لرفع من الدافعية للتعلم لدى الطالبات الجامعيات، مقدمة لنيل شهادة دكتورة، العلوم في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر2.
12. إكرام زقاو(2019). مستوي الطموح الأكاديمي لدي الطالب الجامعي المعاق حركيا دراسة عادية مطبقة علي ثلاث حالات من طلبة المرحلة الجامعية. مذكرة لنيل شهادة الماستر.
13. باحمد جويذة(2015).علاقته بمستوي الطموح بالتحصيل الدراسي لدي التلاميذ المتمدرس لمركز التعليم والتكوين عن بعد بولاية تيزي وزو . رسالة ماجستير جامعة تيزي وزو . الجزائر.
14. بال.كاهنة(2017)، الدافعية للتعلم وعلاقتها بنوعية الأهداف المتبناة لدى الطالب الجامعي. رسالة ماجستير. جامعة البويرة.
15. بالمين رقية(2019) . تقدير الذات وعلاقة بمستوي الطموح الأكاديمي لدي طالب الجامعي .دراسة ميدانية بجامعة أحمد دراسة با درار .مذكرة لنيل شهادة الماستر.
16. برجى مليكة (2017).علاقةمستوى الطموح بتقدير الذات والدافعية لانجاز لدي طلبة سنة أولى جامعي . أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتور الطور الثالث (ل م د)في علوم التربية.
17. بلحاج فروجة(2011) .التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بدافعية التعلم لدي المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي. رسالة ماجستير جامعة تيزي وزو الجزائر.

18. بن التواتي خيرة (2014). الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي دراسة (ميدانية على عينة من طالب جامعة قاصدي مرباح بورقلة).
19. بن يوسف أمال (2007). العلاقة بين إستراتيجيات التعلم والدافعية التعلم أثرهما على التحصيل (دراسة ميدانية على تلاميذ بعض الثانويات بولاية البليدة .مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية.
20. حكيمة نيس (2018)،فعالية برنامج ارشادي قائم على مهارات حل المشكلات لتحسين مستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي تقني رياضي،دراسة تجريبية بمتقن عبد القادر الجيجوري -قمار-الواوي، رسالة مقدم لنيل شهادة الدكتوراه .
21. جلال الدين محمد.(2017). المناخ الدراسي وعلاقته بمستوي الطموح لدي طلبة قسم علم النفس جامعة محمد بوضياف .مذكرة لنيل شهادة الماستر.
22. خلود مصري(2019) . التعلم التعاوني وعلاقة لدافعية التعلم لدي طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن مهدي ام بواقي . مذكرة لنيل شهادة الماستر .
23. دلال سامية(2018). علاقة قلق المستقبل بالدافعية للتعلم وانعكاسها علي التوافق الدراسي . أطروحة للحصول علي شهادة الدكتوراه..(I .M. d)
24. ذوق أحمد، اشروف، كبير سليمة. قادري، فريدة. لورسي. عبد القادر. بو جملين(2018). حياة الدافعية المدرسية واستراتيجيات التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من التعليم الجزائر. مؤسسة كنوز الحكمة.

25. راجعي تلجية(2017).تقنين مقياس مستوى الطموح.دراسة ميدانية بجامعة محمد

الضياف.المسيلة الجزائر .

26. رداف لبني،دمام لمياء(2022).مستويالدافعية التعلم لدى الطلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة

ام البواقي . مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر .

27. ررفافي شيماء(2019) .مستوي الدافعية التعلم لدى تلاميذ مرحلة المتوسط المعرضين للتسرب

المدرسي .دراسة ميدانية ببعض المتوسطات لولاية بسكرة .مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر .

28. زكية تجيني، فاطمة بن عطاء(2020)، الطموح وعلاقته بكل من الدافعية للتعلم الجامعي

والمناخ ، مذكرة مقدمة الاستكمال متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي في علم النفس التربوي.

29. سعاد مرغم(2009)، العلاقة بين تقدير الذات ودافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة

من التعليم الثانوي بمدينة سطيف، رسالة ماجستير غير منشورة، المركز الجامعي الوادي، قسم علم

النفس وعلوم التربية والارطوفونيا.

30. شبير توفيق محمد.(2005).دراسة مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة

السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية .رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية.غزة فلسطين.

31. قادري فريدة(2017). واقع الإدراكات كمحددات للدافعية المدرسية وعلاقته بإستراتيجية التعلم

والفاعلية بالذات الأكاديمية .مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم التربية. جامعة الجزائر2.

32. لحسن ليلة نايت،جودي فريدة (2018)، الرضا عن الحياة وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطلبة

الجامعيين .رسالة ماجيستير جامعة تيزي وزو (تامدة).

33. لخضر شبيبة(2015)، الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ

السنة الثانية ثانوي دراسة ميدانية بولاية ورقلة نموذجا .مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية.

34. ماموني أسماء .وبوفادي حليلة(2020)..تقدير الذات وعلاقة بدافعية التعلم لدي التلاميذ السنة

الرابعة متوسط .مذكرة لنيل شهادة الماستر .

35. نايف إبراهيم(2003). الأمن الوظيفي وعلاقة بمستوي الطموح لدي المدراء العاملين في

مقررات وزرات السلطة الوطنية الفلسطينية أثر بعض المتغيرات الديمغرافية عليها.رسالة ماجستير جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين.

36. أصلان المسا عيد زياد(2008). تقدير الذات وعلاقة بدافعية التعلم الرياضة .مجلة

المنارة.المجلد العشرون العدد2.

37. بشير محمود وإبراهيم .(2018).التماسك الجماعي ومستوي الطموح عند لاعبين الكرة الطائرة

في الأردن المنارة المجلد 24العدد (1).

38. جمال نختر حمزة (2004). تأثير مستوى الطموح وفقا لمتغير الجنس الأطفال ومستوي

التعليم الأب. مجلة العلوم التربوية جامعة القاهرة.العدد1.

39. حبيس محمد خليل(2007)، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط واحد عمان،

الأردن، دار المسيرة.

40. زياد بركات.(2009). علاقة مفهوم الذات بمستوي الطموح لدي طلبة الجامعة القدس

المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات .

41. سرحان نظمية(1993)، العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين،

مجلة علم النفس، السنة السابعة، العدد. 28.

42. سماح علي محمد الشمراني(2019) توكيد الذات وعلاقة بمستوي الطموح لدي طلبة المرحلة

المتوسطة بمحافظة القنفذة .المجلة التربوية العديد الحادي والستون.

43. ضيف الله مريم عبيد نجمة(2015). صنع القرار وعلاقة بمستوي لدي طلبة سنة أولى ماستر

دراسة ميدانية بجامعة محمد لخضر بالوادي. الجزائر .

44. عبد الرحمن عبد الجهني(2014)، معنى الحياة وعلاقته بالاكنتاب و مستوى الطموح.لدى عينة

من طلاب الجامعة. مجلة بحوث التربية النوعية. جامعة المنصور العدد، 30.

45. قطامي يوسف (1993). الدافعية الصفي لدي الطلبة الصف العاشر في مدينة عمان . مجلة

الدراسات.

46. القتي عبدالباسط (2020). دافعية التعلم دافعية الانجاز مفهوم أساسيات. مجلة الباحث في

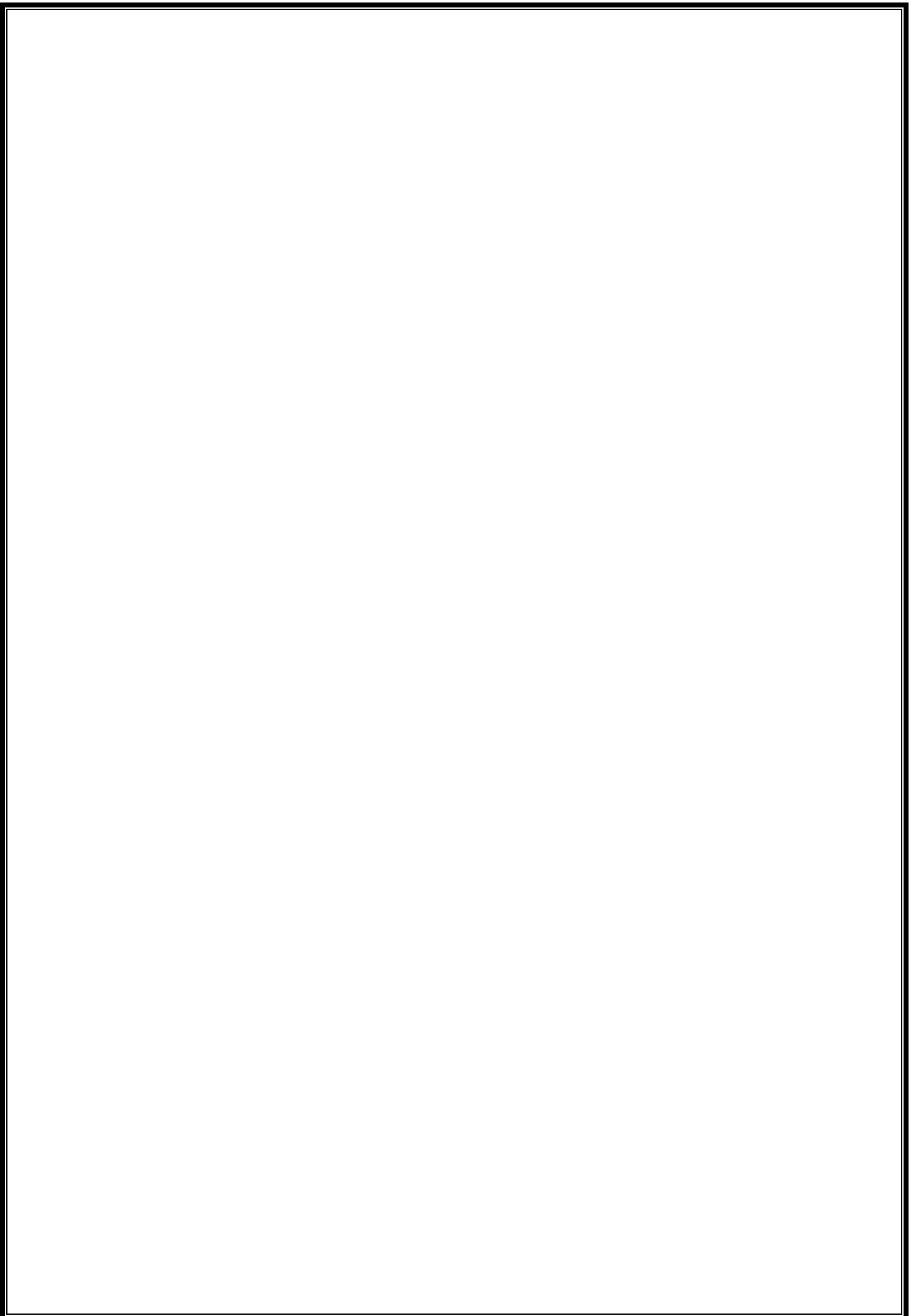
العلوم الاجتماعية و الإنسانية جامعة عمار ثليجي الأغواط الجزائر.

47. مريم خالدته (2021). الإسهام النسبية ل لاستراتيجيات المواجه في التنبؤ بمستوي الطموح

لدى طلاب الجامعة .بحث للنشر بمجلة كلية التربية جامعة حلوان.

مراجع الأجنبية.

48. Guay.Frederic &vallera and Robert J(2000)Social Context Students
'Achievement. ToWard A Process Model. Journal of socail Psychology of
Education.
49. Marcoux– Moisan.M cortes,P,y Doray./p. Blanchard ,C picard perron
M,Veillette S ,larose .S.2010.L' évolution des aspirations scalaire. Note.de
Recherche 5 Centre intorunivirrtaire de recherche
50. Strawinski.P.(2011)Education Al Aspirations .working papers(10.50)1–
16.
51. wagman.R.1989.Astudy of self concept.Attribution.Motivation
And.perception control in Elementary school students.Of



الملاحق

الملحق رقم (01)

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة اكلي محند اولحاج البويرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

مقياس مستوى الطموح

البيانات الشخصية:

1- الجنس : أنثى ذكر

2- التخصص:

أخي الطالب أختي الطالبة .

لإعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي ،نضع بين أيديك استبيان يحتوي على مجموعة من العبارات التي يختلف الأفراد بشأنها ،فيرجى قراءة كل عبارة بعناية ثم الإجابة عنها بكل دقة وموضوعية ،وذلك بوضع علامة (X) في المكان المخصص.

واعلم أن ماتقدمه من معلومات يستخدم لأغراض البحث العلمي فحسب ، ولا حاجة لذكر اسمك و

شاكرين لكم لحسن تعاونكم.

*مقياس مستوى الطموح " لكاميليا عبد الفتاح "

الرقم	العبارات	نعم	لا
01	هل أنت ممن يؤمن بالحظ ؟		
02	هل تعتقد أن مستقبل الفرد محدد ؟		
03	هل تتردد في الوقوف على مواقف تتحمل فيها المسؤولية ؟		
04	هل تؤمن أن الجهد الشخصي يقلل العقبات مهما عظمت ؟		
05	هل تحب الاستقرار في ظروف الحياة ؟		
06	هل يحدث كثيرا أن يدفعك الفشل إلى ترك ما تقدم عليه ؟		
07	هل تشعر كثيرا بالملل من القيام بعمل واحد وقتا طويلا ؟		
08	هل تميل إلى التجديد في حياتك ؟		
09	هل تبدو لك الحياة أحيانا دون أمل؟		
10	هل فكرت في الانتحار ؟		
11	هل يسرك مجرد النجاح في العمل ؟		
12	هل تشعر أن عقليتك تؤهلك للامتياز ؟		
13	هل تعمل لمستقبلك وفقا لخطة رسمتها لنفسك ؟		
14	هل لك أهداف واضحة في الحياة ؟		
15	هل ترى أن دراستك الحالية اقل من مستوى أمانيك		
16	هل أنت راض عن مستوى معيشتك بوجه عام ؟		
17	هل تخشى القيام بأعمال لا يعاونك فيها احد ؟		
18	هل ترى أن المستوى الذي وصلت إليه كان نتيجة لكفاحك الشخصي ؟		
19	هل تخشى المغامرة دوما خوفا من الفشل ؟		
20	هل حاولت كثيرا التغلب على عقبة عرفت أن الكثيرين قد فشلوا فيها ؟		
21	هل تعتبر نفسك سريع التعب ؟		
22	هل تتردد في الوقوف على مواقف تتحمل فيها المسؤولية ؟		
23	هل تميل إلى الاستمرار في العمل الواحد ولمدة طويلة ؟		
24	هل تفكر كثيرا في مستقبلك ؟		
25	هل تشعر كثيرا بأنك اقل حماسا في العمل من المحيطين بك ؟		
26	هل يسرك مجرد النجاح في العمل ؟		

27	هل سبق لك الحصول على جوائز لتفوقك في أي ميدان ؟
28	هل تميل إلى الدخول في المنافسات والمسابقات ؟
29	هل يحدث أحيانا أن تقوم بعمل لم يسبق لك إعداد خطة له ؟
30	هل كثيرا ما تفكر في العمل قبل أن تتصرف فيه ؟
31	هل تعتبر نفسك شخصا مكافحا ؟
32	هل تشعر أن معلوماتك الحالية اقل مما كان يجب أن تكون عليه ؟
33	هل تشعر أن لديك القدرة على تحمل المسؤولية ؟
34	هل يضايقك أن تلقى عليك مسؤوليات عائلية ؟
35	هل تجهد نفسك كثيرا للوصول لمستوى لم يصل إليه إلى القليل ؟
36	هل تتنازل عن رأيك بسهولة عند أول معارضة له ؟
37	هل تحب الاستقرار في ظروف الحياة خوفا من المجهول ؟
38	هل كثيرا ما يدفعك الفشل إلى اليأس وترك العمل نهائيا ؟
39	هل تميل إلى مواصلة الجهد حتى تصل بعملك إلى الكمال ؟
40	هل تخشى الفشل دائما ؟
41	هل تشعر أحيانا أنا لأفراد الممتازين من عينة تختلف عنك ؟
42	هل تحب أن يكون رصيدك من المعلومات كبيرا ؟
43	هل تهتم كثيرا بأن تكون أول الفائزين في أي عمل تقوم به ؟
44	هل كثيرا ما تكون نتائج تصرفاتك مطابقة للخطة التي تضعها ؟
45	هل يحدث كثيرا أن تسير أمورك طبقا لما تتوقعه ؟
46	هل تميل إلى الاستزادة من المعلومات ؟
47	هل تعتبر نفسك قنوعا ترضى بالقليل غالبا ؟
48	هل كثيرا ما تترك أمور ركل لأقدار ؟
49	هل تقبل القيام بالمسؤوليات المطلوبة منك عن رضا ؟
50	هل تفضل أن تقوم بقضاء مطالبك اليومية بنفسك ؟
51	هل كثيرا ما يدفعك الفشل على اليأس وترك العمل نهائيا ؟
52	هل تراودك كثيرا فكرة أنك قد تصبح شخصا عظيما في المستقبل ؟
53	هل تشعر أن معلوماتك الحالية اقل مما يجب أن تكون عليه ؟
54	إذا قمت بعمل و سبب لك ضيقا فهل تتركه إلى عمل آخر ؟
55	إذا لم يقنعك رأي الغير هل تواصل المناقشة لإثبات رأيك ؟

		هل تشعر كثيرا باليأس؟	56
		هل تشعر كثيرا أن الناس لا يقدرونك حق قدرك ؟	57
		هل حاولت القيام بعمل للحصول على جائزة ولم توفق ؟	58
		هل يهملك التفوق في الأعمال التي تميل إليها؟	59
		هل تضع لنفسك خطة تحاول تحقيقها للوصول إلى الغنى ؟	60
		هل توافق القول السائد "دع الأمور تجري في مجراها " ؟	61
		هل كثيرا ما تكون نتائج الخطة التي تضعها مطابقة لتصرفاتك ؟	62
		هل تشعر أن وضعك الحالي هو أحسن ما يمكن أن تصل إليه؟	63
		هل ترى أن الأصح الانتظار دائما حتى تأتيك الفرصة ؟	64
		هل تميل إلى تحديد دورك بالضبط في أي عمل مع الجماعة ؟	65
		هل تميل كثيرا أن تقوم بالقسط الأكبر في عمل جماعي؟	66
		هل كثيرا ما تعمل حسابا لنقد الآخرين؟	67
		هل لديك القدرة على تحمل الصعاب مهما كانت في سبيل الوصول إلى الهدف؟	68
		هل تخشى الفشل دائما ؟	69
		هل تتضايق إذا تأخرت ظهور نتائج عملك للفترة طويلة؟	70
		هل تقدم على عمل وأنت متأكد أن نتائجه لن تظهر بعد فترة؟	71
		هل لك شخصية مثالية تتمنى أن تصل إليها ؟	72
		هل تشعر أحيانا باليأس بعد فشلك في القيام بعمل جاهدت في أدائه؟	73
		إذا قمت بعمل ما وسبب لك ضيقا فهل تتركه إلى عمل آخر؟	74
		هل تحاول الوصول بالعمل الذي تقوم به نحو الكمال ؟	75
		هل تطمح دائما في الوصول إلى مستوى ممتاز ؟	76
		هل تلاحظ أن أهدافك دائما يمكن تحقيقها ولو مع جهد ؟	77
		هل تجد أن الكثير من أهدافك مستحيلة التحقيق ؟	78
		هل تعتبر نفسك قنوعا ترضى بالقليل دائما ؟	79

الملحق رقم (02)

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أكلي محند اولحاج البويرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

مقياس الدافعية للتعلم

البيانات الشخصية:

1- الجنس: أنثى ذكر

2- التخصص:

أخي الطالب أختي الطالبة .

لإعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي ،نضع بين أيديك استبيان يحتوي على

مجموعة من العبارات التي يختلف الأفراد بشأنها ،فيرجى قراءة كل عبارة بعناية ثم الإجابة عنها بكل دقة

وموضوعية ،وذلك بوضع علامة (X) في المكان المخصص .

واعلم أن متقدمه من معلومات يستخدم لأغراض البحث العلمي فحسب ، ولا حاجة لذكر اسمك و شاكرين

لكم لحسن تعاونكم.

*سلم الدافعية للتعلم الخاص بالدراسة الجامعية ل Vallerand et al .

لماذا تذهب إلى الجامعة :

العبارات	لا تنطبق تماما	تنطبق قليلا جدا	تنطبق قليلا	تنطبق بالمتوسط	تنطبق كثيرا	تنطبق بقوة	تنطبق بقوة كبيرة
1 لان الحصول على شهادة البكالوريا فقط لا يسمح لي بالحصول على وظيفة ذات راتب جيد	1	2	3	4	5	6	7
2 لأنني اشعر بالمتعة والرضي عند تعلمي لأشياء جديدة	1	2	3	4	5	6	7
3 لان الدراسة الجامعية حسب الرأي ستساعدني على أن احضر نفسي أحسن للمسار المهني الذي اخترته	1	2	3	4	5	6	7
4 من اجل أن أعيش متعة تلك الأوقات التي أتبادل فيها أفكاري الخاصة مع الآخرين	1	2	3	4	5	6	7
5 صراحة، لا ادري لدي انطباع أنني أضيع وقتي في الجامعة	1	2	3	4	5	6	7
6 للمتعة التي اشعر بها عندما ابذل قصار جهدي في دراستي	1	2	3	4	5	6	7

7	6	5	4	3	2	1	لأثبت لنفسي أنني قادر على أن أنجز أعمالا تفوق مستوى الدراسات غير جامعية	7
7	6	5	4	3	2	1	للتمكن من الحصول على مهنة مرموقة في المستقبل	8
7	6	5	4	3	2	1	لأجل المتعة التي اشعر بها عند اكتشافني المستمر لأشياء جديدة	9
7	6	5	4	3	2	1	لأنه من المحتمل أن يسمح لذلك بدخول سوق العمل في الميدان الذي أحبه	10
7	6	5	4	3	2	1	للأجل المتعة التي اشعر بها أثناء اطلاعي على نظريات كبار الباحثين	11
7	6	5	4	3	2	1	كانت لدي سابقا أسباب جيدة للذهاب إلى الجامعة ولكن أتساءل إذا كان علي أن استمر في الذهاب إليها أم لا	12
7	6	5	4	3	2	1	لأجل المتعة التي اشعر بها عندما ابذل كل مالي من جهد في إحدى المهام الشخصية التي أنجزها	13
7	6	5	4	3	2	1	لان نجاحي في الجامعة يشعرنني بأهميتي	14

7	6	5	4	3	2	1	15	لأنني أريد أن أحقق حياة سعيدة في المستقبل
7	6	5	4	3	2	1	16	لأجل المتعة التي اشعر بها عند محاولة التعلم أكثر في المواد التي تجذبني
7	6	5	4	3	2	1	17	لأن هذا يساعدني في الاختيار الأحسن لمساري المهني
7	6	5	4	3	2	1	18	لأجل المتعة التي اشعر بها جراء انشغالي الكبير بالعلوم والتكنولوجيا
7	6	5	4	3	2	1	19	لم أتوصل لمعرفة جدوى ذهابي إلى الجامعة صراحة لا اكرث للأمر كثيرا
7	6	5	4	3	2	1	20	لأجل الرضا الذي اشعر به أثناء نجاحي في نشاطات تعليمية صعبة
7	6	5	4	3	2	1	21	لأثبت لنفسي أنني شخص ذكي
7	6	5	4	3	2	1	22	للحصول على راتب جيد مستقبلا
7	6	5	4	3	2	1	23	لأن دراستي تسمح لي بمواصلة تعلم سلسلة من الأشياء التي تهمني
7	6	5	4	3	2	1	24	لأنني اعتقد أن بعض السنوات الدراسية الإضافية ستزيد من

							كفاءتي كعامل (ة)	
7	6	5	4	3	2	1	لان هذا سيثير لدي الرغبة في اكتشاف التطورات والانجازات الحديثة في ميدان الدراسة التي اخترتها	25
7	6	5	4	3	2	1	لا ادري ،لا استطيع ان افهم ماذا افعل في الجامعة	26
7	6	5	4	3	2	1	لان الجامعة تمنحني الشعور بالرضا أثناء السعي للحصول على مستوى عال في الدراسة	27
7	6	5	4	3	2	1	لأنني أريد أن اثبت لنفسي أنني قادر على النجاح في الدراسة	28

نتائج المعالجة الإحصائية

*الفرضية الأولى تحققت؛ أي توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين.

Correlations

		N.Aspiration	Motivation
N.Aspiration	Pearson Correlation	1	0.90
	Sig. (2-tailed)		,459
	N	32	32
Motivation	Pearson Correlation	0.90	1
	Sig. (2-tailed)	,459	
	N	32	32

*الفرضية الثانية تحققت؛ أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

Group Statistics

	Genre	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
N.Aspiration	Femelle	21	47,67	5,209	1,137
	Male	11	51,73	2,284	,689

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
N.Aspiration	Equal variances assumed	4,617	,040+	-2,450	30	,020	-4,061	1,657	-7,445	-,676
	Equal variances not assumed			-3,055	29,444	,005	-4,061	1,329	-6,777	-1,344

*الفرضية الثالثة لم تتحقق؛ أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية تعزى لمتغير التخصص.

Descriptives

Motivation

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
Psycho-scolaire	14	123,14	21,454	5,734	110,76	135,53	85	164
Psycho-organisation.travail	10	125,70	25,893	8,188	107,18	144,22	86	157
Psycho-clinique	8	116,50	23,707	8,382	96,68	136,32	90	153
Total	32	122,28	22,963	4,059	114,00	130,56	85	164

Test of Homogeneity of Variances

Motivation

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
,289	2	29	,751

Motivation

« ANOVA »

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	394,654	2	197,327	,359	,702
Within Groups	15951,814	29	550,063		
Total	16346,469	31			